



البلاغ الاسبوعي



الدكتور حامد محمود بك
مفتي الجمهورية الإسلامية

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٩١ بستان

البلاغ الاستبوعى

الاشتركاك

٩٠ قرش عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يثق عليها مع ادارة الجريدة

تدعيم الدستور وسياسة الحزم

في غير أرضه وغير أوانه ثلمات بذرت وجفت،
من قبل ابراق ونضج ..

فلا نقل اذن تدعيم الحياة النيابية فانها
مدعمة فلا ، ولا تهمل حماية الدستور فانه تحميه
المهج وتحميه الدماء ، ولكن قل ان ذلك التدعيم
وهذه الحماية يحتاجان الى تنظيم وترتيب ،
ويصلبان أعمالا ظاهرة غير الشعور الذى استقر
بالأفئدة ، وهذا ما يعنيه خطاب العرش ، وما
ينادى به الرأي العام .

وقد تم بالفعل أول عمل من تلك الاعمال
بالحركة الادارية التى أجزتها وزارة الشعب
وأقالت بها مديري كانوا فى عهد الدكتاتورية
سوط عذاب سسلط على الشعب ، ونسوا فى
سبيل الزنى للوزارة كل قانون وعرف وواجب .
وما كان هؤلاء المديري أن يقولوا فى مرا كرم فى
عهد الحياة النيابية وهم الذين حاربوها وأبدوا
لها عداوا متصلا ، وما كان لوزارة الشعب أن
تثق بهم وتعلمن الى حسن قيامهم بواجباتهم
بصد أن دلوا على فقرهم من الزاعة والامانة
والاخلاص .

وسيعقب هذا العمل الخازم سن نشرع
ينص على عقوبات صارمة لمن تحدنه نفسه
بالعدوان على الدستور وعائلة بعض أحكامه .
وقد بانت الحاجة الماسة الى هذا التشريع فلو
أن وجد يوم وجد الدستور ، ولو ان زيور باشا
قد طبق عليه ونال جزاء خرقه لاحكامه ، لجن
محمد محمود وشركاؤه من أن يكروا الانم ويعيدوا
العدوان ، ولعلموا ان القصاص الحق سوف
يلحق بهم على مايجتونه على الامة والوطن .

ألا فلتنص الوزارة فى سبيلها قدما ، ومن
خلفها الامة كلها تؤيدها فى حزمها وتطلب
منه المزيد .

محمد أبو طائفة

المتعلمين والجهلاء ، أيفضلون الحياة النيابية على
الحكم المطلق ، قالوا بلى دون تحمل وتفكير ،
وأجابوك لقد بلونا الاثنين وبادداهما تعرف
الاشياء .

كذلك ثبتت الحياة النيابية وتوطدت فى مصر
بفضل الدكتاتورية الاثيمة ، وان كان فضلا
سليا ككل أعمالها التى بنيت على سلب الحقوق
ونهب الاخلاق . وما نحسب ان أحدا فى مصر
ينكر اليوم فضل الحياة النيابية ولا يمتنى
دوامها — اللهم الا تلك الشرذمة الممقوتة من
محمد محمود وشيعته الذين يجدون فى الحياة النيابية
حرمانا لهم من المناصب ومنافعها وقضاء على
سوء المآرب والآمال .

وأي برهان أصدق على ان الروح الدستورية
ميتة فى النفوس متمكن منها ، من فشل
الدكتاتورية بعد جميع الوسائل التى تدرعت بها
ومن انهيار بنائها وشيكا بعد ما قامته وقدرت
لقامها فيه ثلاث سنين متجدد ؟

لقد طغت الدكتاتورية ماحلا لها الطغيان
وعمدت الى التزغيب بمختلف الرشاحينا ، والى
الوعيد بالويل والعذاب حينما آخر ، ولقد ثرت
أموال الدولة نثرا لتصيد بها النفوس الخائنة
والبطون الشرمة ، كما نشرت قوى الدولة من
جند وسلاح لتحول بين الامة والوفد أو بين
القلوب وعقائدها المقدسة . فلما بذلت الدكتاتورية
أقصى ما عندها وصوبت آخر سهامها ، نظرت
فاذا الذى بذلته ماء وجهها وحده ، واذا سهمها
يرتد الى نحرها فتضجر مصروعة لاحسن بها ولا
حياة ، وهكذا كانت الدكتاتورية نباتا زرع

النيات كلها متجهة الى حماية الدستور وتدعيم
الحياة النيابية ، بذلك قالت خطبة العرش وبه
نطقت الصحف وطالب الرأي العام . ولكن
هل الدستور حقا لا يزال محتاجا الى وقاية
وتثبيت ؟ لقد وقاه محمد محمود وثبت عمده ومكن
روحه فى الانفس ، ومكث يعمل لذلك داتبا
اربعة عشر شهرا وهو لا يقصن بمجهد ولا يحجم
عن وسيلة . ولا تسل أ كانت غاية حفظ
الدستور أم هدمه ، ولكن انظر الى أعماله
ونائجها تر ان الرجل فعل لتدعيم الحياة النيابية
وبت الروح الدستورية ما لم يفعله رجل آخر —
وقد يؤجر المرء رغم أنه . . . فلولا مظالم محمد
محمود ومفاسده ورذائله ، ولولا الارهاب الذى
انتعته وزارته ودأست به الحقوق والحرمات ،
ولم تميا فيه بصل أو عرف أو حياء ، لولا ذلك
لما فاضلت الامة بين الحياة النيابية والحكم المطلق ،
ولما أثقت ان الاولى هى وحدها الكفيلة
بالتنهضة ، الضامنة للحقوق ، اللاتمة بجماعة من
البشر يترفعون عن أن يكونوا بهما تساق .

بلى . لقد كانت الدكتاتورية تجربة عملية
اتها مصر مرغمة ، فاكثرت بنارها وكاد وجهها
يشوه منها . . . كما حدث فى تجارب علمية كثيرة .
ولكنها خرجت منها وقد صهر ايمانها بالدستور
وركزت عقيدتها فى مبادئ الحرية ، فكانت
دكتاتورية محمد محمود هي الرذيلة التى تعرف
التفضيلة بالمقارنة بها ، وهى الاجرام الذى تقاس
به الاستقامة ، والتجور الذى يتضح به فضل
المصالح والقوى . . .
واليوم اذا سالت الكبار والصغار ، واستفتيت

ضمانات الدس ————— تور

للكشور محمد عبده الله العربي

الاستاذ بكلية الحقوق

— ١٢ —

ما فتئت المحاكم القضائية في انجلترا منذ عشرة قرون
منبت الدستور ومهد القانون وحامية الحريات العامة .

« الاستاذ Dicey »

الرسالة الختامية

٤ — المسؤولية التأديبية (١)

نص الامر العالي الصادر في ١٩ فبراير
سنة ١٨٨٧ على انشاء محكمة عليا ادارية لحكمة
الوزراء تاديبيا على بعض المخالفات التي تقع
منهم . وهي (المادة ١) :

١ — اذا أمر أحد الوزراء بصرف مبلغ
في مصروفات اذنوا بها خارجا عن الاعتادات
المقررة

٢ — اذا أجرى تحويل مبالغ من فصول
الى أخرى في الميزانية قبل ان يصدق مجلس
الوزراء عليها

٣ — اذا اتخذ اجراءات مخالفة للقوانين
أو اللوائح المتبعة

وتتألف هذه « المحكمة العليا الادارية »
من « النظار الذين لادخل لهم في الدعوى ومن
المستشار المالي (٩) ومستشار خدوى » ورأسها
رئيس مجلس النظار أو اذا منعه مانع فبرأسها
الاكبر سنا من النظار

وتتظر المحكمة العليا الادارية في الدعوى
المقامة على الوزير بناء على طلب مجلس الوزراء .

ويقي « الناظر أو رئيس المصلحة المقامة عليه
الدعوى موقوفا عن وظيفته من ذلك الحين »
(المادة ٣) وتقرر المحكمة كيفية المرافعة التي

تتبع امامها وتحكم حسب ما يحقق لها غير مكلفة
بالتمسك بقواعد معينة من حيث الالابات انما
عليها ان تكلف المدعى عليه ان يدفع شفاها

للوزراء لمؤاخذتهم عن مخالفات لم ينص عليها
قانون العقوبات

ثالثا — لان اختصاص المجلس الخصوص
لا يعارض مع اختصاص المحكمة التاديبية
فهي تؤاخذهم على مخالفات لا يحسبها قانون
العقوبات جريمة والمجلس الخصوص يؤاخذهم
على جرائم قانون العقوبات والجرائم التي يقررها
قانون خاص (المادة ٢٨ من الدستور) والى ان
يسن هذا القانون الخاص يكون هناك عمل
لاستبقاء هذه المحكمة التاديبية على الاقل .

غير أنه قد يعترض على بقائها بحجج أخرى
قولا لان هذا الامر العالي من عهد صدره

في سنة ١٨٨٧ الى اليوم لم يطبق قط في عاكمة
وزير ، وثانيا لان تشكيل هذه « المحكمة
الادارية العليا » كما حددها الامر العالي المذكور
في المادة ٢ منه قد أصبح مستحيلا لان « المستشار
المالي » قد زالت عنه صفته ومركزه السابق في
ادارة الحكومة المصرية بعد تصريح ٢٨ فبراير
سنة ١٩٢٢ . وثالثا لان النظام البرلماني يقضي
بتضامن الوزراء في المسؤولية لدى الهيئة
التشريعية (المادة ٩١ دستور) وغير معقول أن
الوزراء وهم يعاونون على تأييد مركزهم أمام
مجلس النواب يعمدون الى هدمه بجحكمة أحدهم
إمام مجلس تاديب مشكل منهم . لا سيما أنه
يكفي أن يصدر مجلس النواب قرارا بضم الثقة
بهذا الوزير ليصحت عليه اعتراض الوزارة (المادة
٩٥ من الدستور)

لذلك أوترأ أن أترك هذه المسألة قائمة لأقطع
فيها برأي .

وبعد فاني معترم في هذه الرسالة الختامية
أن اقف مع القارئ وقفة أخيرة نستعرض
ما قدمناه في الرسائل السابقة من ضمانات للدستور
وعلى الاخص نحصر في كلمات قليلة ما نطالب
به اليوم برلماننا من اصلاح يجب احداه أو
تشريع يجب سنه .

أما الضمانات الاجتماعية فقد رأينا انها تركز
في سلطان الرأي العام ومبلغ ايمانه بفضل الحياة

عن نفسه (المادة ٤) واذا تراءى للمحكمة
حصول خطأ من المدعى عليه تصدر حكما مسيبا
وتقرر فيه مسؤولية المدعي عليه المسالية وتحكم
باللوم أو بالرفق . وهذا الحكم لا يمنع في حال
من الاحوال من اقامة دعوى جنائية او مدنية
على المدعى عليه عند الاقتضاء (المادة ٥) وهذا
الحكم غير قابل للاستئناف . ولا تقبل استقالة
الوزير أو رئيس المصلحة المقامة الدعوى عليه
لدى المحكمة العليا الادارية الى ان تنتهي
الدعوى (المادة ٧)

وهنا عمل للتساؤل : ان الدستور لم يشر
بكلمة واحدة الى هذه « المحكمة العليا الادارية »
فهل تعتبرها لازال باقية أو أن الدستور بإشائه
« مجلس الاحكام الخصوص » قد ألغاه ضمنا
لاشك ان الامر موضع للشك فقد يصح اعتبارها
باقية للاسباب الآتية :

أولا — لان انشاءها كان بامر مال —
أى بقانون — لان الامر العالي كان الاداة
التشريعية لسن القوانين في ذلك العهد — ولا بد
لأنها من قانون آخر وهذا لم يصدر بعد

ثانيا — قررت المادة ١٦٧ من الدستور ان
كل ما يقرره القوانين والمراسيم والاورام واللوائح
والقرارات من الاحكام الخ . . . يبقى نافذا
بشرط أن يكون نافذا متفقا مع مبادئ الحرية
والمساواة التي يكفلها هذا الدستور ولا منافاة
بين هذه المبادئ وبين انشاء محكمة تاديبية

الثاني — الفاء المادة ١٥ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية المحددة لاختصاص المحاكم في الاشراف على أعمال السلطة التنفيذية . ومن تشرع يجرى للمحاكم أن تعمل في كل المنازعات والدموى التي يستند فيها رافعوها الى نصوص القوانين الخاصة او القوانين العامة على السواء كما هو منطوق وظيفتها الدستورية في تطبيق كل القوانين العامة والخاصة بلا تمييز فيما يرفع اليها من دماوى . واذن فكلما تملك المحاكم الآن أن تحكم ببطالان عقد بيع لوجود وجه من وجوه البطلان وعناقله بذلك لاحكام القانون المدنى، يكون لها أن تحكم ببطالان قرار وزارى لخالفته لاحد القوانين العامة او لاحكام الدستور

اياء المحاكم هذا الاختصاص الكامل في الاشراف القضائي على أعمال السلطة التنفيذية بدلا من ذلك الاختصاص الاثر الذي تملكه الآن في الحكم بالتعويض فقط مع قاء الامر الاداري الخالف للقانون والدستور قائما ، يجعلها « سلطة قضائية ثالثة » كما أرادها الدستور أن تكون ، ويمكنها كما قدمنا من صد كل عدوان من السلطة التنفيذية على الدستور والحريات العامة .

أما كيفية اخراج هذا الاصلاح الى حيز العمل فقد اقترحنا أن يتولاه المحاكم الابتدائية دون المحاكم الجزئية ، وأن تضاف فيها الى دائرة الجرح والدائرة المدنية دائرة ثالثة — تسمى الدائرة الادارية — تتولى الفصل في كل المنازعات بين الافراد والسلطة التنفيذية وتقضي فيها بكل ما يتطلبه القانون من تعويض مالي أو الحكم برد الشيء إلى أصله أو وقف هذا الامر الاداري الخالف للقانون . أما الحكم بالفاء الامر الاداري نفسه فهذا الاختصاص لخطره يجب ألا يعهد به إلا للمحاكم الاستئناف (محكمة القاهرة ومحكمة أسيوط) فقط . وإلى هاتين المحكمتين أيضا تستأنف أحكام « الدائرة الادارية » في المحاكم الابتدائية المختلفة . وعلى هذه المحاكم جميعا تشرف محكمة قض عليا تكون

على كل حاكم في المين وزيراً كان أو نائباً أو شيخاً (ثانياً) اللامركزية الاقليمية والمصلحية . فالاولى ضرورة ليستطيع البرلمان التصريح للشؤون القومية ، ويستطيع الوزراء النجاة من ضغط النواب فيما يخص دوائهم الانتخابية من شؤون محلية ، فزاد تماسك كتلة الاغلبية البرلمانية التي تستمد منها كل وزارة القوة على تنفيذ برنامجها القوي . والثانية ضرورة تمنع الاختلاط الوخيم العاقبة بين « السياسة » و « الادارة » فاداء المرافق العامة ، فالسياسة يمثلها الوزير المنقلب القصير أجل الحكم ، والادارة يمثلها الموظف الفنى الدائم . فتتظم الاتصال بين هاتين القوتين في الدولة — القوة السياسية La Force Politique والقوة الادارية : La Force Administrative كما يسميها العلامة شاردون Henri Charden في كتابه : « تنظيم الدولة لاجل السلم » — ضروري لاداء المرافق العامة على الوجه الاكل وسلامة النظام الدستورى برمه

(ثالثاً) وضع تشريع دقيق شامل يحمي كل موظف في تمسكه بقوانين الدولة والدستور من أن يتعد اليه أى أذى ، كما يحول بينه وبين أن يمس الدستور منه أو قوانين الدولة أى عبث أو عدوان .

(رابعاً) — وهنا الضمانة الكبرى للنظام الدستورى — مبدأ الفصل بين السلطات . وقد رأينا أن دستورنا قد احتفظ بهذا المبدأ ورتب عليه كل آثاره فيما يقوم بين السلطين التشريعية والتنفيذية من اتصال . أما فيما بين السلطين القضائية والتنفيذية فإنه مع احتفاظه بالمبدأ لم يرتب عليه كل آثاره المنطقية والضرورية بل ألغى هذه التبعة على قوانين مقبلة ، ولذلك كان حتماً على البرلمان إذا أراد الاحتفاظ بهذه الضمانة الكبرى للنظام الدستورى أن يسن التشريع الكفيل بادراك هذه الغاية . ويخلص هذا الاصلاح المنشود في أمرين :

الاول — سن تشريع يحمي القضاة من ضغط السلطة التنفيذية فيجبرهم من العزل وينظم أمر الترقية والنقل

الناية والنظام الدستورى . وقد تبين لنا انه لا مآخذ على هذه الضمانات في مصر ، فالقوى المعنية التي يتألف منها رأي عام كفيل بصون الدستور والذود عنه متوفرة جد الوفرة . وكل ما اقترحه هو أن تنشر بين عامة الشعب فكرة أدق وأوضح عن هذا النظام الدستورى الذي يريد أن يعيش في ظله ، ومعلومات أوفى عن مكانة هذا الحكم النيابي الذي أسبغه عليه ملك البلاد . وقد أنشئت مادة « الترية الوطنية » في المدارس الابتدائية والثانوية ليث هذه الفكرة ونشر هذه المعلومات بين الناشئة فحينذا لو كان في المستطاع أن تتوسع في مجال بث هذه العالم وأن نصل الى وجدان الشعب بأسره وليكن بطريق الوعظ الدينى أو أساليب مماثلة له .

كذلك اقترحنا في سبيل تقوية هذه الضمانات الاجتماعية التوسيع في نظم الحكم الذاتى المحلى Local Self - Government كما يسميها الانجليز من مجالس قروية وبلدية بتد اختصاصها الى ادارة أكثر شؤون القرية أو البلدة فيدرك كل فرد ان نوابه في مجلس القرية أو مجلس البلدة هم الذين يديرون شؤون القرية أو البلدة وان نوابه في البرلمان هم الذين يديرون الشؤون القومية . وهذا الادراك وحده كفيل برفع شعوره بكرامته الفردية من جهة ، وبتدعيم إيمانه بالحكم النيابي والنظام الدستورى من جهة أخرى . وهذا ما فطن اليه الدستور نفسه ففرض في المادة ١٣٢ على البرلمان أن يعنى بسن تشريع يكفل لهذه المجالس النيابية الصغيرة ادارة كل الشؤون التي « تهم البلدة أو القرية »

أما الضمانات السياسية فقد رأيناها تتألف من الضمانات الآتية :

(أولا) المين التي يقسمها النواب والشيوخ والوزراء على صون الدستور ، وحبذا لو يقرر جزء جنائى على الحث في هذه المين ، يحق بكل من يهتف هذه الخطيئة الكبرى ، وتكون المحاكمة أمام « مجلس الاحكام المخصوص » وجولى مجلس النواب رفع الدعوى العمومية

سنة أيام في الحجب

للاستاذ عبد الحميد حمدي

كنت منذ أعوام أتوق الى زيارة الحجاز وتعرف حال أهله ، ولكن فكرة الزيارة في هذا العام وفي مثل الظروف التي سافرت فيها لم تكن لتخطر لي على بال ، فقد كنا على أيام من

افتتاح البرلمان وكنت أعدد لعدة لأصدار جريدتي « التجارب » التي حددت لصدور العدد الاول منها اليوم الحادي عشر من هذا الشهر . ولكن الفرصة التي سنحت لزيارة الحجاز كانت فريدة فلم اتردد في انتهازها مرجحاً كل شيء الى ما بعد عودتي .

وقد عرف القراء ان أهل الحجاز قرروا حكومة وشعباً الاحتفال بعيد جلوس صاحب الجلالة الملك عبد العزيز على العرش الحجازي ، وراى لجنة الاحتفال أن تدعو الصحف المصرية للاشتراك في هذا الاحتفال ولشهود ما وصلت اليه أحوال الحجاز في ثلاثة أعوام بعد الذي عرف عن تلك البلاد من الفوضى واضطراب الامن . فكان من حظي أن أعد نفسي للسفر على عجل ممثلاً لحرية البلاغ .

وفي صباح اليوم الاول من هذا الشهر اجتمع المدعوون كلهم في دار الوكالة العربية لركوب السيارات منها الى السويس وكان المقرر أن نبدأ

بالسير في تمام الساعة التاسعة صباحاً لنصل الى السويس في الساعة الثانية عشرة فتناول طعام الغداء ونستريح قليلاً قبل ركوب الباخرة . ولكن كان بين المدعوين أحمد زكي باشا ولزكي باشا دائماً وحدات تذكر به من رفاقه في رحلة أو يشاركه في عمل . فقد حضر الباشا الى دار الوكالة متأخراً وانتقل من حجرة الى حجرة ومضت ساعة بعد الموعد المحدد ولم يتحرك

الركب ونساء لنا عن السبب فقيل لنا ان الباشا ترك جواز سفره بمحل احمد حلاوة التاجر وأنه أرسل خادمه لاحضاره فتحن في انتظاره ومضت نصف ساعة أخرى ولم يحضر الجواز فاضطررنا الى



جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد

السير على أن يمر الباشا بمحل التاجر ويحضر جوازه وسبقناه الى طريق السويس وانتظرنا به أكثر من ساعة ، وأخيراً حضر الباشا وملاؤه في السيارة . وكان المقرر أن تسير السيارات الخمس التي تقل المدعوين الى مسافات متقاربة بعضها من بعض حتى اذا أصاب بعضها عطل أسعفتها الباقيات . ولكن الباشا الذي أخرنا أبى إلا أن يسابق الركب بسيارته والا أن يمضي مندفعاً لا ينظر الى الوراء .

وقد أصيبت بعض السيارات فعلا سطل واضطرونا الى التأخر وكان سعادته قد غاب عن أنظارنا . ووصلنا السويس متأخرين طبعاً وتناولنا الطعام في فندق (بلير) وحققنا الطيب حقننا للتيفيد والكوليرا . وركبنا الباخرة نالودي من بواخر البوستان الخديوية في منتصف الساعة الرابعة مساءً ، وتحركت بناحوالي الساعة الخامسة في البحر

كان رفيقائي في هذه الرحلة هم : احمد زكي باشا ، نبيه بك العظيم ، الاستاذ خير الدين الزركلي ، السيدة حبيب ومدمواز بي حبيب ، الاستاذة عبد رضا سكرتير الوكالة العربية ، محمد المصليحي عن كوكب الشرق ، محمود ابو الفتح عن الاهرام ، ابراهيم عبدالقادر المازني عن السياسة ، رياض شحاتة عن الصحافة المصورة ، محي الدين رضا عن المقطم ، أنطون يعقوب عن شركة التلغرافات الايطالية ، عبد الوهاب أفندي خضير من التجار

وكان البحر هادئاً والجو معتدلاً ولكن أثار الحقتين كان شديداً فارتفعت الحرارة عند أكثرنا الى حوالي الأربعين ، وقضينا جميعاً ليلة من أسوأ الليالي ، وفي الصباح رست السفينة في ميناء الطور والطور هو الحجر المصري الشهير . وبعد الانتهاء من تسليم البوستان وتسلمها والاجراءات الصحية تحركت الباخرة حوالي الساعة الحادية عشرة وسارت بنا في بحر هادئ وموج معتدل وقد بدأنا نتخلص شيئاً فشيئاً من أزعاجنا ، وأخذنا نسلق بما يتلى من المسافرين عادة في البحر ، من كتب وأحاديث ، وقبل ظهر اليوم الرابع رست بنا الباخرة في ميناء ينبع .

يتبع

ما كادت الباخرة ترسو حتى رأينا عن بعد اشباحاً مقبلة نحونا حائمة ، حتى اذا دنت منا رأينا بضعة أطفال ورجلاً يسألوننا ان نلق

لهم قطع من النقود فكاننا فعل وكانوا يعطسون
وراء ما تلقى بمهارة متساقين الى التقاطها قبل
ان تصل الى قاع البحر ولؤلؤ الاطفال أشباه
في ميتا نابولي الايطالي وبعض المواني الاخرى،
والبواخر ترسو في ينبع على مسافة غير بعيدة
من الشاطيء ، و ينتقل الركاب الى الرصيف
بالزوارق . وكان أول زورق
أقبل علينا زورق الطيب
الذي اتخذ الاجراءات
الصحية ثم اذن لمن يريد
الصعود الى الباخرة ان
يصعد وعند ذلك أقبل علينا
وفد يمثل ينبع حكومة
وسكانا، قيادتنا وايام البحرية
وترلنا معهم الى البلدة ،
وينبع بلدة صغيرة قديمة
الباني ، لا يتجاوز عدد سكانها
عشرة آلاف نسمة ، أكبر
اعماله الاشتغال بتقل
البضائع التي ترد الى الحجاز
برسم المدينة وغيرها من
الخدمات القريبة منها أو ما
يصدر من هذه الجهات .
وميتا ينبع هو الميناء التجاري
الثاني في الحجاز ، وكانت
الباخرة التي تقلنا تحمل بعض
الاكاث الزراعية ، وآلات
لرعي الميلاء وآلة كهربائية
هداة من بعض مسلمي الهند
لأنارة الحرم النبوي الشريف
ومن الاشياء التي تصدر من
الحجاز عن طريق ينبع
المعجم البلدي الذي نستعمله هنا في مصر .



سمو الامير فيصل ولي عهد مملكة الحجاز وتجد

بعض المسافرين وبينهم أمير عربي قد أحرموا
فكان المنظر بديعا رائعا . وفي الفجر سمعنا صوتا
حسنا يؤذن داعيا للصلاة ، فكان له في قوسنا
— وسط البحر — أثر جديلا .
وطلع النهار وكان البحر لم يهدأ كما كان في
الايام السابقة ، ولكننا تعودنا اضطرابه الخفيف ،

الفهوه والشاي على الطريقة العربية ، ثم استأذنا
في الانصراف فاخذت لنا الصورة التي يراها
القاري . في هذا العدد وقد وقف الامير في الوسط
ووقفت الى يمينه ثم الاستاذ محمود ابو الفتح
فخضرة عبد الوهاب افندي خضير ، ووقف الى
يساره احمد زكي باشا فالاستاذ ابراهيم عبد القادر

تلقانا أهل ينبع بالحفاوة فزونا دار البلدية
والقاء مقام وكانت الساعة ساعة صلاة الظهر
لنرنا بسوق المدينة وهي سوق صغيرة فيها
حوانيت نحوي ما يحتاج اليه السكان من ملابس
ومطعم . وقد استرعى نظرنا ، كما أشرت الى ذلك

الحلقة ذكي حاضر الديمة متواضع
لا يشعر المرء في حديثه أو مجلسه
بشيء من الكلفة .

والصورة الثالثة صورتنا
في التكية المصرية بمكة وهذه
النكية تؤدي الكثير من أعمال
الحج للفقراء فتصرف لهم ممرات
واحسانات وخبزاً ولحماً . فهي
ملجأ للمحتاجين والمعوزين .

والصورة الرابعة هي صورتنا مع
وزراء الدول المفوضين وقنصل
مصر في القنصلية المصرية بعد
حفلة الشاي التي أقامها القنصل
لنا في اليوم السابق لعودتنا إليها



في التكية المصرية بلندن

وزراء الدول
والصورة الخامسة صورة قسم من المدفعية في
الجيش النظامي وهي تدل على مبلغ استعداد
هذا الجيش .
والصورة السادسة صورة إجناب من الولاية
الكبرى التي أقيمت في وادي فاطمة ومنها

رعاياه ، وأنه لا يحفل بالمظاهر الخالية وكل
ما يعنيه هو أن يرقى ببلاده الى مستوى يليق
بمجدها السالف .
والصورة الثانية هي صورة الامير فيصل
نائب أجنال الملك ونائبه العام على الحجاز وسموه
في الرابعة والعشرين من عمره حلوا الحلال جميل

الصور المنشورة في هذا العدد
الصورة الاولى هي صورة صاحب الجلالة
الملك عبد العزيز بن السعود ملك نجد والحجاز .
ويبلغ جلالة الآن الثامنة والاربعين من
عمره . ويرى القاري من هذه الصورة ان
ملك العرب يلبس أبسط الملابس التي يلبسها



في القنصلية المصرية بمكة ويرى حضرة القنصل في الوسط

يمكن يسع الذي يراه وقد
أعد معداً للتصوير كاملة يحملها
معه في كل مكان ينتقل إليه
نشطاً مبادراً الى تصوير كل
ما تقع عليه عينه مما قد لا يدرك
سواه قيمة تصويره ، لا يسعه
إلا أن يسحب بهذا المصور
المصري البارع ويرجو له
التوفيق التام في جميع جهوده
التفنية العظيمة .



قسم من المدفعية العربية في استعراض الجيش

يستطيع القارىء ان يدرك
مدى أخذ العرب بالحياة المدنية
وهذه الصور كلها من التصوير
المصور المبدع رياض افندي
شحاته الذي زاملنا في الرحلة
وكان له أكبر الأثر في تسجيل
ما شهدناه تسجيلاً هو أبلغ من
كل كلام

ففي الحق كان رياض افندي
عضواً نافعاً كل النفع في جماعتنا
وكان موضع تقدير خاص لذلك
المجهود الفني الذي بذله في تسجيل
حوادث هذه الرحلة . ولم



وليمة اقيمت للضيوف في وادي فاطمة بالقرب من مكة المكرمة

أول طيــــــــار مصري



يمشي المستقبليين في انتظار الطيار صدق ويرى والده الفاضل اليكباثي صدق بك ونحوه علامة X



كبار المستقبليين يرتقبون وصول الطيار صدقي ويرى في وسطهم صاحب الدولة معطي النحاس باشا

ودولة رئيس الوزراء وأصحاب المالى الغرابي باشا . وحبيب باشا . ومكرم بك . والنقراشي بك . فابلقوا الطيار سرورهم بوصوله سالما وتمنياتهم الابوية الصادقة التي هي ثمرات الامة جمعا . وان البلاغ الاسبوعي ليسام زميله اليومى في

وصل الى بلاده من المانيا بطريق الجو فكان أول مصري نال هذا الفخار العظيم . وكانت فترة خالدة ليس أبلغ في وصفها من العجز عن تبيانها واستقبله المحفلون بمقدمه من كبار الرجال وذوي الشأن وفي مقدمتهم مندوب جلاله الملك

في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الماضي وفي مطار هيليو بوليس كانت آلاف الجموع الحاشدة ترقى السماء لتستبين كلمة المجد الوطني التي خطتها أول نسر مصري على صحتها الزرقاء الجميلة . وكانت القلوب تسابق الابصار في تتبع

سروره بمقدم صدقي ومشاركته لافراح الامة بسلامة وصوله .



طيارات من الزهر قدمت هدية الى الطيار صدقي

حركات الطائرة الصغيرة ذات السطح الواحد وهي تؤدي نحية اللقاء بالتحليق في جو المطار ثم أطلقت قذيفة دخانية صفراء رسمت على الادم علامة اصطلاحية رآها الطيار وعرف بواسطتها أين يتزل على أرض المطار . وخفت أزيز الطائرة وسكنت عركانها قدوى المكان بمواصف التصفيق والمتفان وخفقت الاقد حنيبا للقاء البطل الشاب الجريء الذي

البلاغ في مراكش

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي في مراكش هو حضرة السيد إدريس الحنصالي صاحب المكتبة المغربية رقم ٢٥٠ برباط شارع القناصل

أسرار الاسماء الجغرافية

كيف سمي البحر الاحمر والبحر الاسود

القرن الرابع عشر سماه الترك قره ديز أو البحر الاسود وإذا كان تعريب قره التركية هي كلمة الاسود فالعرب يعنون بالاسود الاحق بالسيادة أو التسويد لا اللون الاسود وحده فلعلمهم عربوا كلمة الباليغ أو « ماجور » الفرنسية أو (مايور) التي أطلقها عليه ماركو بولو المشهور ثم قيم لا يكون المنغوليون هم الذين ومنهم بالسواد فقد كان هذا البحر من فوقهم في ظراتهم فشايعوا الصينيين في تسمية البحر الشمالية بالسوداء

منوم مغناطيسي



صورة الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي المشهور وهو من أهالي فلسطين وقد قام هناك بجارب أدشت الجليح وسباني الى مصر قريبا ومن أعماله انه يقرأ الاسئلة المطوية في اليد دون أن يراها وإنما يعرفها بمجرد اللمس، وهو يصعد الضرب بعد السيوف الجارحة وينام على سرير من المسامير المديية دون أن يشكو ويألم ويعرض جسمه للنيران فلا يحترق ويحمل الدفن تحت التراب عدة ساعات يخرج بعدها حيا كأن لم يكن مدفونا وقد استطاع في حفلة أقامها في القدس أن يوقف حركة قلبه خمس دقائق تحت اشراف الاطباء وفوق ذلك قال له قوة مغناطيسية يمكنه بواسطتها أن يتسلط على الاشخاص ويسيرم تحت إرادته ويستطيع أن يميت خمسة عشر يوما يدفن فيها داخل صندوق عكم الا فقال

تعين أجزاءه وكان عرش الامبراطور في وسط العالم كالتجمة القطبية في وسط السماء وكان وجه ذلك العرش الى الجنوب ومن وراءه اقليم الشمال البارد الرطب المظلم وهذا يتناسب عنصر الماء ولونه اسود . وامامه اقليم الجنوب حار مثير جاف فهو يتناسب عنصر النار واللون احمر . وعلى يساره اقليم الشرق كصباح يوم الربيع باخضراره او زرقته السموية . وعلى يمينه اقليم الغرب وهو شبه ليل الخريف ويتناسبه عنصر الخراب المعدني واللون الابيض أشكل به لانه لون الحزن والحداد في الصين . اما الاقاليم الاوسط فيتناسبه عنصر الارض واجمل به اللون الاصفر وهو اللون الامبراطوري هناك والامبراطور سيد الارض جميعاً

ولم يكن الصينيون يعتبرون هذا تحكما في التقسيم أو التسمية بل يرونه متفقا مع الطبيعة وقوانينها ثم يفسر مسيسوسور تسمية البحرين الاسود والاحمر بالتطبيق على مثال ما كان عند الصينيين القدماء فالحضارة الصينية وإن كانت لم تؤثر في الشرق الا في الحاضر تأثيراً مباشراً إلا أن الحضارات على العموم يأخذ بعضها من بعض ويذكرهم ودود المؤرخ المشهور ان الفرس كانوا يسمون البحر الجنوبي البحر الاحمر وذكر غير واحد من المؤرخين الذين أتوا من بعده أن دجلة والفرات يصبان في البحر الاحمر فقررنا أن للتسمية واذن لا يبعد أن تكون غلبة التسمية على الشكل (المحيط الهندي) حقت على توالي الايام للجزء (البحر الاحمر الحاضر) فهذا الجزء عبارة عن خليج من خلجان المحيط الهندي إذا نظرنا الحقيقة .

هذا فيما يختص بالبحر الاحمر أما البحر الاسود فله تسمية آخر أيضاً فهذه التسمية قديمة عهدنا وما كان يسمى في عصور التاريخ من قبل الا جسر أركسان أو الجسر فقط أو المعبر (الكبري) وفي العهد البيزنطي سمي المعبر الروسي وسمي في القرون الوسطى البحر البالغ . وفي

يقول مسيو جان برون عضو المجمع العلمي الفرنسي ان عالما من كبار علماء الاسماء في جنيف وهو مسيو كيو بولد سوسور وجد تسميات نهاية في اللبابة لكثير من الاسماء الجغرافية الفرية فقال ان المؤرخين والجغرافيين وعلماء الطبيعة كانوا يسترون البحر في حكم المواد . ومن أصدق التسميات التي سميت بها البحار قولهم البحر الابيض أو البحر الناصع اذا أراد القاري التمييز والتخصيص ومكانه في شمالي روسيا ، ولا جدال في أن ذلك البحر ناصع البياض لكثرة ما عليه من الثلوج والجليد ولكن أي توب احمر أو اسود للبحرين الاحمر والاسود ؟ قيل ان بعضهم رأى البحر الاحمر احمر اللون حقا ففيه عروق مائية حمراء أو فيه أسماك حمراء وهذا عدا ما ينعكس على صفحة مائه من ظلال جبال بلاد العرب أو سينا الشقراء اللون التي تكتسي عند كل غروب حلة من الارجوان .

اما البحر الاسود فقيل ان كثرة الابخرة فيه ووجود السلفور في قاعه بكثرة يجعل من لونه ما يضرب الى السمرة فلا تبعد عليه التسمية بالبحر الاسود وإن لم يكن مأثو كالداء في السواد غير ان هناك ملحوظات أخرى فقد سمي العرب والترك البحر المتوسط بالبحر الابيض ولعلمهم انما فعلوا ذلك للتقريب بين الالوان الثلاثة المعروفة بالبحر الاسود يتصل بالايض بالبوسفور ومرمرة والدردين والبحر الاحمر يتصل بذلك الايض بعد فتح قناة السويس او هو أقرب بحر اليه من الجنوب من قبيل الصغاس في الالوان ما سمي البحر الايض المتوسط بالايض بين الاسود في الاعلى والاحمر من أسفل ...

وهناك تسمية آخر هو أن كروية الارض لم يكن مشكوكا فيها قبل فلاسفة اليونان فكان العالم الارضي عند أمم الشرق الاقصى كامتداد مسطح والنقط الاربع الاصلية للصين هي التي

مضي عشر سنين على عصبة الامم هل بررت هذه العصبة وجودها؟

«للسر اريك دراموند السكرتير العام لعصبة الامم»

في مثل هذا اليوم أنشئت جمعية الامم منذ عشر سنين وبهذه المناسبة يجدر بي أن اذيع في العالم سيرة هذه الفتاة الصغيرة التي يحتفل الآن بعيد ميلادها العاشر. منذ عشرة أعوام كان العالم مقسوما الى قاهر ومقهور أو غالب ومظلوم وكانت عصبة الامم مجرد تجربة واختبار وبعد انشائها باسهر قليلة استهدف كيانها للخطر وكادت الآمال بتنجاحها تتحطم بانسحاب الولايات المتحدة منها.

اما اليوم فنندوبو الدول التي كانت تناضل بعضها نضال الموت والحياة تمام جالسين جنباً الى جنب في الجمعية وفي مجلس الحماية وفي لجانها. وتتخذ الآن التدابير لقسوة آخر المشاكل المالية والعسكرية التي خلفتها الحرب العالمية. ويكاد يكون لكل معاهدة عقدت منذ عام ١٩١٩ صلة ما بعصبة الامم وباتت مدينة جنيف المحور الذي تدور حوله مساعي العالم السالسة

وقد انقضت الآن مدة الاختبار وصارت عصبة الامم ظاهرة دائمة على مسرح السياسة العالمية ولا يمكن أن يزِيلها من الوجود غير حرب عالمية أو ثورة تشبك فيها جميع الدول ولكن مهمة جعل عصبة الامم تحقق آمال من وضع أساسها كل التحقيق لم تتم حتى الآن

وسيجزم الناس على أعمال عصبة الامم بحسب نجاحها أو فشلها في ملافة خطر حرب جديدة. فترع السلاح وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية هي الخطوات الاولى في هذا السبيل. والتعاون الاقتصادي بين الامم من الامور الحيوية لايجاد الثقة وازالة الظنون المريبة. ويقوم مشروع مكتب العمل الدولي التابع للعصبة بدور جوهري في هذا العمل بما يبذله من الجهود لتحسين حالة العمال في كل بلد وتأسيس العدل الاجتماعي.

ان وضع الخطة لمحاولة هذه الامور هو في حد ذاته مهمة شاقة فقد شرعت لجان العصبة في درس نقط تهديدية فنية حتى تسنى لها الوصول تدريجاً الى المشاكل الرئيسية. وعلى هذا المتوال كان لعمل لجنة عصبة الامم في مراقبة بحارة الافيون وغيره من المواد المخدرة الخطرة في يادي الامر تأثير قليل ولم يلق عناية دولية تستحق الذكر ولكن تسنى أخيراً بمحاولة الولايات المتحدة عقد مؤتمر الافيون وسريان مفعول معاهدة جنيف سنة ١٩٢٥ وهكذا تصبح مساعي عصبة الامم في هذا الصدد أكثر فاعلية مركز جهود العالم للتخلص من شر تجارة المواد المخدرة وما تجره على الجمهور من الوبال العظيم والضرر الجسمي. وفي اجتماع عصبة الامم العاشر تقرر وجوب عقد اتفاق ينص على تخفيض منتجات البلدان من هذه المواد القتالة

ولعصبة الامم مساع مشكورة في الشؤون الصحية وقد بدأت بهذه المساعي تلبية لطوارئ ضرورية في شرقي اوربا والبلقان ومن هذه البدايات تدرجت العصبة الى انشاء قسم للمخابرات الوبائية مع جميع انحاء العالم وتنظيم أسلوب لبعثات اختبارية للدرس والبحث مؤلفة من نظس الاطباء وموظفي مصالح الصحة تقاموا بتجريات ومباحث جزيلة الفائدة في أمراض مختلفة كحمى الملاريا والبرص ومرض النوم وكثرة الوفيات بين الاطفال. وانشأت العصبة عيارات قياسية لفحص جميع الامصال الواقية واختبار درجتها وفحص جميع المتبجات البيولوجية وتستعملها الآن حكومات اليونان وبوليفيا والصين للمساعدة على حل المسائل الصحية ولإعادة تنظيم مصالح الصحة وتعقد هذا العمل

الولايات المتحدة والقسم الدولي الصحي في معهد ركفر يترع بمبالغ كبيرة لهذا المشروع اما أعمال عصبة الامم في الشؤون الاقتصادية فقد ابتدأت منذ انعقاد مؤتمر بروكسل المالي سنة ١٩٢٠ الذي نظر في أحوال العالم المالية عقب الحرب العظيم ووضع بعض مبادئ لامادة الاشاء التجديد وقد عمل بهذه المبادئ فيما بعد تحت رعاية عصبة الامم في النمسا وهنغاريا واليونان وبلغاريا ومدينة دانسج الحرة

ثم عقدت معاهدات بشأن بحارة الواردات والصادرات والنقود والضرائب والرسوم الجمركية ومهدت الطريق للمؤتمر الاقتصادي العظيم عام ١٩٢٧ وقد مثلت فيه روسيا والمكسيك وجميع الدول الداخلة في عصبة الامم وأوصى المؤتمر بتخصيص الحواجز الجمركية لكي تؤول العقبات من سبيل التجارة الدولية وتروج المعاملات الاقتصادية بين الامم. ومن المهام الاقتصادية التي أحيلت الى العصبة وجوب التعر في أمر العجم والسكر وشركات الاحتكار والاتفاقيات التجارية وكفاية الذهب في الشراء وأموراً أخرى اقتصادية. وألحق يقال انه لمن المدهش أن نمو الروح الدولية هذا النمو من بذرة واحدة طفيفة فتصمبح في خلال سنوات قليلة شجرة باسقة تشمل مساحة التعريفات. الجمركية الكبيرة الاهمية في شؤون الامم القومية. على هذه القواعد توضع عصبة الامم أساس السلم العالمي

أما أساليب النظر في المنازعات التي تتبعها عصبة الامم فقد تمت وتطورت وأخر ما توصلت اليه مسألة لجان التحقيق المخصصة في المنازعات ويجري التحقيق أحياناً علناً أى في المكان المخصص بالمنازعة ثم ترفع لجنة التحقيق تقريرها الى مجلس العصبة. وقد وسعت دائرة اختصاص هذا المجلس بعدة تدابير وضعت تمكن الرئيس من الاطلاع على الحوادث الجارية في الفترات التي تتخلل أدوار انعقاد المجلس ونحوه سلطة استدعاء الاعضاء بسرعة وأن يعطاط مع الدول المشتركة في العصبة بواسطة محطة اذاعة لاسلكية تحت اشراف العصبة ووسائل أخرى

الرحلة شر الصعاب وادركهم الكبر في غير الاوان .

وفي سنة ١٩١٠ كانت رحلة سكوت فبعد صعب عظمي استطاع هذا المستكشف ان يصل الى مسافة لا تبعد عن القطب الجنوبي الا نحو ١٥٠ من الاميال ولكن اصابه التلح اهلكتهم . وكان امندسن قد لحق بالقطب ولفه وماد ولم يصيب بسوء بفضل ما اتخذته من الاحتياطات ولما طود الرحلة غلبه الجليد في النهاية . وتبعته هذه الرحلة رحلة شكنون ولكن الاطار كلها متجهة الساعة الى مئة يرد وقد مجهرت كل معدات العصر الحديث ولم تهمل حتى الطيارات والآمال معقودة بنجاحها نجاحا تاما مادامت قد رقت في جميع مراحلها الى الآن .

وبقيت كلمة ذلك المكتشف كآنها آية من آيات الانجيل الى أوائل هذا العصر الحاضر لما كانت ابصار المكتشفين تطلع الا الى القطب الشمالي وحده . ولكن حدث في سنة ١٨٢٢ أن بعض صيادي الحوت المعروف بالهاثشة وصلوا الى ٧٤ درجة و ١٥ ثانية من خط العرض الجنوبي فاكشفوا أرض شتلند واركناي ثم وجدت في سنة ١٨٣٨ جزيرة لوي فيليب وجوغيل . ثم بلغ الوصول الى الدرجة ٧٨ والى هناك وقمت الاكتشافات .

وفي سنة ١٩٠٢ قامت بعثة الى ذلك القطب فكان مصيرها الدمار . وفي سنة ١٩٠٤ أستطيع شيء من التقدم الجديد الى الامام فتم الوصول الى الدرجة ٨٣ وعانى المكتشفون في هذه

وقد اعترف أكثر من ثلاثين دولة بأن حكم الحكمة الدائمة يجب أن يكون اجباريا . وقد حطت عشر دول مشتركة في الجمعية خطوات أخرى في هذا السبيل وهي بلجيكا وتشيكوسلافيا والدانمارك وفنلندا وفرنسا واليونان وحكومة ايرلندا الحرة ولافايا وزوج واسوج فاعلنت استعدادها لقبول معاهدة نظام للتسوية السلمية والقضائية أو التعكيم في جميع المنازعات وقد وضع نص هذه المعاهدة وعرضت للتوقيع في دور اجتماع عصبة الامم سنة ١٩٢٨ وسميت هذه الاتفاقية باسم القانون العام .

ان الفكرة العظمي التي انطوى عليها ميثاق كيلوج الذي أوصت به فرنسا وأمريكا قد أضرم وطيس تصورات الامم وحمل الجمعية في جلستها الاخيرة على اقتراح تعديل عهد عصبة الامم لكي يصير على تجريم جميع أنواع الحروب

فإذا يكون شأن العصبة في المستقبل فنحن الذين نعتقد ان عصبة الامم هي كعبة آمال لدنية يجب ان نكظم ما نشعر به من الصبر من المصاعب التي لا تزال أمانا . ومن الواضح انه ايسر للامم ان توافق على مسائل فنية ثانوية من موافقتها على المسائل الحيوية التي تمس مصالحها . ولكن هذه أيضا لابد من تسويتها . ذا مد الله في أجل الجمعية



عيد وطني

في يوغوسلافيا

ذكرى تاليف الدولة اليوغوسلافية وتحفل بها جميع الطوائف في يوغوسلافيا وهذه صورة احتفال تلك الذكرى عقده المسلمون في جامع سراييفو

رواح وي عيد إيطاليا



صورة العربية التي أقلت ولي عهد إيطاليا وعروسه الاميرة ماري جوريه وبعض الامراء البلجيكيين من محلة روما عقب وصولهم اليها لقصر الكويرينال

الى القطب الجنوبي

تطلع عيون المستكشفين

كان الكتن كوك في مقدمة الاقدام البواسل الذين تطلعوا الى استكشاف القطب الجنوبي وقد مضى الآن على ولادة هذا الرجل قرنان من الزمان ورددت الجملات الحاضرة أنه لم يخط أكثر من ٧١ درجة من خط العرض الجنوبي ووقفت في وجهة عوائق الجليد فالتقى الي انجليز يقول ان القطب عز بالبلوغ مستحيله .

خلود المرأة في الفن ———— ون

بقلم الاستاذ محمد لطفي جمعة المحامي

عندما أُنهي من تدوين هذه السطور، تكون السيدة سيسيل سوريل (كوتيس دى سيجور)، قد غادرت مصر، بعد أن تركت فيها، كمعادتها، أثراً من أجل آثار الانونة الخالدة. سيسيل سوريل اسم ساحر، كأنه كلمة موسيقية من قمة السكاه رأيتها للمرة الاولى في ملعب سيلستان بلون تمثل دور سيلمين في رواية «عدو الناس» تأليف مولير، ورأيتها بالأمس تمثل الدور نفسه فلم أصدق عيني ولا أذني! عشرون عاماً بالدقة، تكاد تكون عسوبة يوماً بيوم وليلة بليلة، فإذا تلك التي بدعوتها سيسيل سوريل أكثر شباباً وجمالاً وأمرح حياة وأقن فناً وأدق شعوراً من تلك التي... كانت تمثل على مسرح سيلستان منذ عشرين عاماً...

يا لها من ساحرة وقفت على أسرار الحياة والجمال والشعور، وانفتحت بها في حفظ شبابها وجمالها وفنّها... هذا أما وقد اشتعل رأسي شياً، وفعلت في الحياة فعلها، وأشعر بانني قطعت شوطاً بعيداً، ونهاضت شطراً وافرأ من عمري على الحساب، ولكن هذه المرأة الخالدة لا تزال قوية وحسناء ولها...!

وسواء أمثلت لنا المرأة في دور «سيلمين» أو في شخص سافو أو في أناكرين أو بطلية في قصة المغامرة، أو فريسة في قطعة «بنات الهوى» أو ضحية للحب والعاطفة في قصة غادة الكاميليا.. فإنها تمثل المرأة في أعز وأقى وأجل مظاهرها — الحب والحياة — وهما كل شيء في الوجود. لقد أحسنت اختيار القطع التي أعطتنا إياها في مصر، لأنها كما قالت في حفلة الاستقبال التي أقيمت لها في دار الصياغة، تحب مصر والمصريين، وتحب مياهها الصافية، ودينا المذهب، وأثارتنا الخالدة — لأنها مثلها — وتحب الشباب الناهضين.. الذين يحقق قلوبهم بالحياة... والحب أيضاً.

وبجردلقاء نظرة واحدة على أوجاه القطع التي اختارتها لنا تكفي للدلالة على أنها انضمت بذوقها النادر المثال.

عدو البشر لولير حيث مثلت دور سيلمين. عشيقه الملك لويس الرابع عشر حيث مثلت دور دوياري

أناكرين ثولستوى حيث مثلت دور أناثا المغامرة لدويجه حيث مثلت دور البطلية.

بنات الهوى لدوماس الصغير حيث مثلت دور الفتاة المغلوبة

سافو لافونس دوديه حيث مثلت دور فاني (سافو)

غادة الكاميليا لدوس الصغير حيث مثلت دور مرغريت جوتيه

أما دورها في «عدو البشر»، فقد خلقته خلقاً منذ ثلاثين عاماً، وزيت فيه جميع قريناتها ومزاجاتها. وهي حتى اليوم تتقن تمثيله، كان كل منظر من مناظره، وكل كلمة من كلماته جزء من شخصيتها لا يجزأ.

فهي امرأة تعيش في عهد الملك لويز الخامس عشر عاطفة بشاق عديدين امرأة جميلة فتاة، تلعب بقولهم فيبينم التي الطائش للفرور نفسه، المتعد بمحاسنه كأنه امرأة، وهو لهذا بهم بشخصه أكثر من اهتمامه بشخصها، ويتقن فنون التجميل والزين، أكثر مما يتقن فنون الغزل فيها والتقرب إليها.. وبينهم الشاب الذي تهمة منفعة الذاتية، ويجب أن يظهر بين الناس بأنه يحب لسيلمين، فلا يكاد يبطا عتبة دارها حتى يبدأ بذكر أصدقائه الذين أفنى إليهم بسر علاقته بها. وبينهم الشاعر الذي يعتقد أنه يحسن النظم، فيتقدم بقصائده لها، وهي تلم مكانته في القصر لذي جلالة الملك لويز، فتعززه على قدير مكانته، ولكنها تحقره ونبفض منه الكاذب، الخالي من صدق العقيدة والاحلاص.

وبينهم بطل الرواية عدو البشر، الصادق في عواطفه وفي حبه الصريح في أقواله وأفعاله، الذي لا يحتمل الغش ولا الخداع، ولا يطبق الغيرة أيضاً، ولا يجب أن يعيش في هذا البيت الموبوء بهؤلاء الزناطف، الذين يسمون الجو كما يفعل الذباب ولكن حبه لسيلمين يرغمه على الجلوس معهم ومعاشرتهم واحتمال سخافاتهم التي لا تنفنى.

ولاجل صراحته وصدقته وإخلاصه يقع في مشكل ذي خطورة، فإن الشاب الذي يعرض عليه إحدى قصائده ويسأله رأيه فيها وهو بالطبع يطلب تقرظاً ولصكن صاحبنا الصادق المخلص الصريح يسدي رأيه بصدق وصراحة وإخلاص، فتحدث بينهما العداوة ولا تنفع معه نصائح صاحبه الذي يدعوه إلى عمالة الخلق وملايئهم ومراعاة طروب الحياة، فإن الصراحة في كل المواطن تضر ولا تنفع، ويعز إليه بأن الأيبب من جامل الخلق وأحسن عشرتهم، ولكن صاحبنا عدو الناس شديد صلب في الحق، لا يلين عوده ولا تعرف نفسه هواة في الحق، وهو يجلب على نفسه ضرراً بعد ضرر، وقد ذكرت وأنا أشهد هذا الدور كلمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «ما ترك الحق من صديق لعمر» قرأته وأخرجته من الجزء الاول من أسد الغابة.

أما سيلمين فكانت ككل نساء عصرها الذكيات، تراقش بالانساظ، وتدخل في الدسائس، وتظهر غير ماتبطن وتخفي عواطفها جهد المستطاع ولا تعامل أحداً بإخلاص، وتغيط عاشقها الصادق، لأنها لا تملك أن تعيش في الوحدة ولا تملك أيضاً أن تعصي الحنين الآخرين وإن كانت تعلم خفاياهم وقاصصهم.

وقد مثلت السيدة سوريل هذا الدور تمثيلاً غيباً، فلم تفارق الانبسامة شفتيها حتى في أفظع مواقفها مع كمتين عدوتها اللودود الدائمة التي تراجمها وتحسدها وتعار منها، فكانت سيلمين (سوريل) تلتقي بالسنه حداد وترشقها إسهام صسمة، وهي مع ذلك لا تنزع عن الانبسام،

وأظهار عدم الاكتراث ، وما زالت بها حتى أبطلت حيلتها ، واهتمت على خصوصيتها فكانت حاضرة البديهة قوية الحجة شديدة الشكيمة في ظرف ولين ، كما أرادها مولير اعظم أن تكون

لقد خلقت سوريل جو العصر الذي مثله ، وقد شعرنا نحن البطارة اننا نعيش في دلت الجين ، وإن نساءه ، وإن سلاطين بالذات لم تكن تختلط عن هذه المرأة القديرة التي تحييت الدور الذي مثله أجل خيال وأبداع وأفقه وأصدق .

وكننا نشعر وهي تمثل أن أمهنا امرأة كاري انطونيت أو مثل كليوباترا شخصية وذكا وخلفاء ، فهذا البريق العجيب في العينين وذلك الصوت المنبجج الرخيم ، وهذا الاتق الدقيق الطويل نوعاً . . . وذلك الجسم الجليل المتحرك الغض . . . كل هذه لا يمكن أن تكون ملكا لامرأة في هذا العهد . وقد أحسست أنا في هذه المرة أن سبيل سوريل امرأة من الماضي وانها اقتضت لهذا التكوين أجيالا متتالية من الجمال والدكا والزكاة والرافية والثقافة ، حتى ولدت وهي تمثل هذا النوع من النساء . . . النوع النادر الطريف الذي مثلت أفراده أدواراً ذات شأن عظيم في فواجج التاريخ . . . أريد أن أكون مفهومًا ، لقد ترددت كثيرا قبل محاولة التعبير عن هذه الفكرة المبهمة في ذهني أنا كاتبها فأبال تكونها في ذهن القارئ ، ولكنني أريد أن أكون صادقا في تدوين احساسى . ان شعورى لدى عيادة سبيل سوريل ، وليس يدها ، والنظر الى عينيها العميقين ، لم يكن ليزيد عن شعور رجل مثلى وفي ظرفي اذا قابل مارى انطوانيت وسادتها وليس يدها ونظر في عينيها ، ولعل شعور معاشرى كليوباترا ، لم يكن يختلف عن هذا الشعور — غير ان هاتين المرأتين كانتا ملكتين ، وهذه المرأة تمثل دور الملكات وغير الملكات ولم يسعداه ، أو لم يشقها الزمن بأن تكون في صفوف الملكات . ولكن بحسب هذا العهد ودعوقراطيته أظنها ليست أقل سعادة من الملكات .

لقد رووا عن حياتها الشخصية قصصا طريفة ، وبعضها صحيح وبعضها من قبيل الاساطير . . . أما الصديق منها فهو ما جرى لها في وفاة فيلكس فور رئيس جمهورية فرنسا ، الذى قضى نحبه بين ذراعى مدام ستهيل ، التى اهتمت بعد ذلك بعشرين عاما بمقتل زوجها وجانها . . . وبرأتها محكمة جنائيات باريس . . . وقد ورد ذكر مدام سوريل في المحكمة . . . والدور الرسمى الذى مثله في هذه الحادثة ، ونحن نضرب صفحا عن ذكره بالفصيل ، ونكتفي بالإشارة اليه ،

وبروون انها رأت صورتها التى رسمها أحد كبار المصورين معروضة في متحف شهير فم ترقها حياة أنفها ، التى بالغ المصور في اظهار طولها فزقتها بمصا ، لثلاثين مدى الاجيال على شكل لا يحبه .

أما زوجها بالكونت دى سيجور منذ طامع مع الفرق المتهول بينهما في العمر ، فقد قيل لها في المقعد الساج وهو في المقعد الثالث ، فم يدهشنا ، فان السيدة لا تزال عظيمة بجمالها وشبابها ونضارة بدنها ، ولعل ميلاتها لا يعتدي عليها الكبر ، ولا تدهمهن الشيخوخة . أما عيشتنا وبذخها وجواهرها وملابسها وأثاث منزلها ورقة ذوقها في كل ذلك فحدث ولا حرج . .

لقد شهدت من كبريات الممثلات ساره برنار ومامد ريجان ودوسان وجان هادنج ومرجين وروبين وفي إنجلترا ايرين فاير وفي ايطاليا لادوزا ، وقد شعرت نحو كل واحدة منهم بالاعجاب والا كيار الذى يستحقهما . . . ولكن شعورى نحو هذه السيدة كان وبدأ . . .

لقد كان دور سبيل دور امرأة في القرون الماضية ، فلم تقطع المثلثة القديرة أكثر مما يستحق ، وسارت فيه على مهل وهودة نادرة ولكن عندما مثلت دور سافو ، تلك المرأة المفلوكة ، البوهيمية التى ترتجى بين أحضان عاشقها الطالب وتعطيه حياتها وشبابها وجمالها بدون مقابل ، ثم تعطيه ماضيها أيضاً ، فتمزق ما احتفظت

به من أوراق ورسائل وصوره عندما تمثل سوريل هذا الدور فانها تخرج به عن حدود الادراك الانساني الى ما هو اسمي وارف وأدق . . . تلك المرأة التى تحق وراء مطهرها العادي شخصيات متعددة ، تلك التى بدت وديعة كالحل بين ذراعى معشوقها الطالب تظهر الآن بين العوازل من عشاق أقدمين ، وأعداء يلبدون ثياب الاصدقاء ونساء خلقن للفتنة وفطرن على النيمة واقوميه

ظهرت بينهم وبينهم كالبثوة التى تدفع عن أنب لها أو كالقوة التى تداعب فريستها قبل أن تقضى عليها ، وقد قامت لما شقها المهجور المتبوء الذى كان يقضى الليالى في الطرق ينتظرها ويكتب اليها انه راض بكل شيء مقابل لقاءه مرة قصيرة . . . لقد هجرتك لانك دسم ، ولأنك متهدم فلماذا تتعقني ؟ . . . قالت هذه الجملة القاتلة بصوت خافت ، ونفس مكتم ، كأنها تظعن خصما يتخبر مسمم في مقتل ، وانغمص مستنهم يتلقى سلاح الردي في هدوء وسكون . ثم تتركها الحسرة ويحتويها الياس من كل ناحية فترعى يائسة ملقاة مبددة القلب والنفس . . . بين ذراعى امرأة من أشد أعدائها . . .

وفي النهاية ينهك ذلك المشوق الطائش — طالب الحقوق — قلبها وتقسها ويستند صبرها ولعل منظر ذهابها اليه في بيته القروى وهو بين قومه وأهلها ، واستعطافها اياه هو أجل وأقوى منظر في مؤامرات القوتس دوديه . . . ولكن هذا الاستعطاف لم يجد ، وتعود سانوه صفر اليدين نادمة آسفة وقد أنفقت كل ما تنفقه امرأة من حب ووفاء وإخلاص في سبيل استبقاء معشوق لها . في سبيل سعادتها الحققة .

وكان الحبيب مترددا ، يريد ولا يقدر ، ويقدر ولا يريد . . . هكذا حياة الشاب في الحب . وهو متأثر بالوسط الذى يعيش فيه وسط أهل ورومه وطبيعة الارض التى شأ بها . فهو معتر بكل ذلك — فاذا ما ذهبت سافو من أمامه وهي يائسة وقد ملأها اليأس أملا في المستقبل الذى كانت تنفر منه وتبغضه وتحشاه وقررها

مدمام كيوري واكتشاف الراديوم وتاريخه وأهميته بقلم الدكتور محمود عفيفي بالاسكندرية

منذ أيام ناولتي بائع الجرائد جريدة بومية وطلب اليّ أن اجاع احدى المجلات المصورة التي يحملها ، وما كاد يقدمها اليّ حتى لحت على غلافها صورة كبيرة أدركت في الحال انها لمدمام « كيوري » فاختطفتها من يده وقد نظر اليّ مبهورا لا يدرى السر الذي دفعني قهراً على أن اجتذبا منه ، السر اني عرفت وجه مدمام كيوري كما أعرف مكانها المطيعة كماله ومكنشعه ، وخشيت أن تكون صورتها ظهرت بمناسبة خطب داعمها أو حادث ألم بها ، كما حدث لكثير غيرها من المشتغلين بالراديوم ، بل خشيت أن تكون قد أصابها حادثات الزمان أو امتدت اليها يد الخدثات لا قدر الله ، فاسرعت متلفها الى نلاوة الخبر قلب خافق وأعصاب مصطربة ويد مرتجفة ، وماكدت أنتهي من نلاوة حتى تنفست الصعداء وتبددت أوهامي ، وزالت مخاوفي وانعكست الآية فتبدل خوفي سرورا لما أصابته السيدة من الضغار وما نالته من رعاية وتقدير . ذلك انه جاء في المجلة خبر رحلتها الى الولايات المتحدة الامريكية وما لقيته فيها من اجلال واكرام وخير عودنها الى باريس وفي حقيقتها مبلغ عشرة آلاف جنيه تسلمها من أمريكا لمشتري مكتبة من الراديوم . وتفيد الاباء الاخيرة ان الحكومة الفرنسية قد أهدت اليها وسام « اللجيون دونور » (جوقه الشرف) من رتبة كومندور اعترافا بمجهودها ودليلا عن عظم خدماتها فكانت أول سيدة في التاريخ تنال هذا الشرف العظيم

مدمام كيوري الفرنسية شخصية بارزة في الاوساط العلمية تعد من أقطاب الباحثين ولها شهرة دولية نالتها منذ اكتشافها الراديوم في سنة ١٨٩٨ ، والراديوم مادة توجد بشكل أملاح

لها خواص غريبة وهي انها تبعث في الفضاء المحيط بها ثلاثة أنواع من الاشعة لاحدها خاصة اختراق المواد المخلفة كما انها تنفذ في الفضاء وتسير الى مسافات بعيدة ، وهي اذا سقطت على الانسجة الحية تحدث فيها تغيرات حيوية ولهذا استعمل الراديوم في علاج كثير من الامراض الجلدية والباطنية وأمراض النساء والالاف وتصخم الطحال والبروستات والوزتين والاورام الخبيثة كالسرطان والركوما وغيرها من الامراض التي كان الطب يقف أمامها حائرا لاحول له ولا قوة في دفع غوائلها أو صدها عنها لذلك جاء اكتشاف الراديوم نعمة على البشر وأصبح لمدمام كيوري أثرا خالدا وغرا نالدا . فلا غرو اذا نالت من اعجاب الامم وعطفتها ماتستحقه عن جدارة ، وهام في أمريكا قد احتفلوا بها وألبسوها « روب » الدكتوراه الذي منحه اياها كبرى جامعاتها . ولا عجب اذا أهدتها حكومة فرنسا الاوسمة والنياشين ، كما منحتها في سنة ١٩٢٣ معاشا اضافيا سنويا قدره أربعون الف فرنك كمكافأة بمناسبة اقضاء ٢٥ سنة على اكتشافها الراديوم ، وهكذا يكون التشجيع في فرنسا وأمريكا شأن كل الامم المعترفة بالجميل التي تشجع العاملين من أبنائها فتشجع فيهم المجهود وتقوى فيهم العزائم . وفي الواقع يجب على العالم أن يحمي الاقدار التي أناحت لمدمام كيوري أن تنشأ في وسط أمة كفرنسا تشجع العلم وتعرف منزلة العلماء . ولو جرت الاقدار ونشأت في أمة شرقية كصر لكان من المحتمل أن لا تصادف من الوسط الصالح والتشجيع ما يظهر نبوغها ويبين كامن عقريتها . فحمد الله وشكراً على نشأتها في فرنسا ...

ولدت « ماري اسكودوسكا » في وارسو

في سنة ١٨٦٧ حيث قضت طفولتها ثم انتقلت الى باريس في طلب العلم ، وحوالي سنة ١٨٩٥ كانت تلميذة في معمل مباحث الاساتذ « بيركيوري » وهو من علماء الكيمياء والطبيعة ولد في باريس سنة ١٨٥٩ وبثاها وأصبح له شأن عظيم في الاوساط العلمية وانتخب عضواً في اكاديمية العلوم وهام حبا تلميذته الحبيبة « ماري » فتزوجها وأصبحت بذلك « مدمام كيوري » وتوفي زوجها في سنة ١٩٠٦ اما هي فقد سارت في الدراسة والبحث الى ان اكتشفت « الراديوم » في سنة ١٨٩٨ وعينت استاذة في كلية السربون وحازت حائزه نوبل .

في الوقت الذي كانت تشغل فيه « ماري » مع الاستاذ كيوري اكتشف الاستاذ « ولهم » روتجن « الاماني » في سنة ١٨٩٥ أشعة X التي سميت فيما بعد « أشعة روتجن » والتي اقتر استعملها اليوم في انحاء العالم لكشف وعلاج الامراض المختلفة . . وبعد مضي عام تقريبا على هذا الاكتشاف كان الاستاذ هنري بكرل « العالم الفرنسي بحري في مباحث سنة ١٨٩٩ » على المواد المفسفرة التي من خواصها ان تضيء في الظلام ، وفي اثناء تجاربه على مادة اليورانيوم المفسفرة رش املاحها على لوح فوتوغرافي ملفوف في ورق اسود لا يتخذ فيه الضوء المادي وعندما « حمض » اللوح الفوتوغرافي وجدته اثر كما لو وقعت عليه شعة روتجن فاستنتج ان مادة « اليورانيوم » تنبعث منها أشعة مشابهة لأشعة اكس في بعض خواصها وهذه الاشعة انبعثت من الاملاح هي التي اخترقت غلاف اللوح الفوتوغرافي وأثرت فيه . . وكان لاكتشاف هذا « الملح المشع » أهمية كبيرة دعت العلماء ان يواصلوا الابحاث ليهتدوا الى غير اليورانيوم من المواد التي يمكن ان تنبعث منها أشعة وفي ذلك الوقت كانت « مدمام كيوري » لا تزال طالبة وتستعد لنيل شهادة الدكتوراه فاختارت موضوع « المواد المشعة » لتضع فيه رسالتها ، وخصصت اثناء بحثها كثيرا من المواد فوجدت أحد المادن الخام المسما « بيتشبلند » أقوى في شعله من اليورانيوم فاستنتجت وجود مادة قوية الاشعاع في هذا الخليط الخام وأخذت على

الحبوية. ويهتل الى المولى القدير ان يسدد خطا
أولى الامر هنا في تحقيقها حتى يوفقوا الى سعادة
البلاذ في ظل ملكها المحبوب، كما ينهل اليه ان
يطيل عمر مدام كيورى جزاها الله عن العالم
خيرا وعن الذكرى أحسن الجزاء .

التاريخ

وحاجز الحياة الخاصة

من أشق الأمور وأكبرها خسر كتبه
لتاريخ حتى الحوادث التي تقع ص. رأى لعين،
ومكثت المذنبات في الحوادث التاريخية
وشخصاتها وكما ذهبت فيها لاحكام والطون،
كل مذهب فمن قائل ان نابليون مثالا لم يكن
الا من كبار المسلمين وانه أزعج على القتال
ارغاما... ومن قائل انه شخص خيالى أو
رمزى أو مبالغ فيه كما قالوا عن شكسبير من
قبل انه لم يوجد .

ويعرف القراء من غير شك ان الروايات
في الصحف حتى في الحوادث اليومية تتضارب
وتتباين كما كانت حسن نية المحررين والمحررين
ويعتد بظنهم. ومن م. يحسن التجربة التي جريت
مراراً في المدارس فليق الأستاذ على عشرة من
تلاميذه قصة وبنعمهم أخذ مذكرات ثم يكلفهم
كتابتها فيجيب كل منهم بما يخالف صاحبه
وأصل القصة واحد أو التجربة الاخرى التي
يقف فيها المعلم في أول حقة لعشرة من التلاميذ
ويسر الى أولهم بعبارة في ادنه ليلقيها سرّاً الى
من يحا به وهكذا فلا تعود العبارة الأصلية الى
نعم الا وقد شوهت كل التشويه...

ثم من الذى لا يذكر ان اثنين من المصريين
لا يصوران منظرأ أو نموذجاً بكيفية واحدة .
ان وجهات النظر والعقائد والامزجة
والميلوب تتفاوت تفاوتاً عظيماً وما سجد وصف
لشيء ما لا يختلف فيه اثنان وما أصوب ان
تترك الحوادث التاريخية للعائضين قادمات معددت
فيها الروايات وكثرت الاختلافات جاء دور
الباحثين المعصمين ولكن بعد رحيل أصحاب
الروايات والاقاويل بكثير اجماد المنطقة الصحراوية
ودراً لما عساه يكون من التأثير والميل مع الهوى.

اختلفة ثم انتشر استعماله في المستشفيات الاخرى
انجلترا وغيرها من بلاد العالم المتقدمين ، وبلغت
عناية الانجليز به حداً كبيراً فتمسك في لندن
« معهد الراديوم » المشهور تحت رعاية جلالة
الملك ويشغل في جميعته التنفيذية كثير من كبار
الاطباء أمثال « السير فردريك ترنر » و« السير
« ولكولم موريس » و« السير « تومسون ووكر »
وبه معمل للابحاث الباثولوجية ومستشفى مجهز
بالاجهزة الحديثة الخاصة بالمعالجات بالراديوم .
ويرسل قسم التحضير بالمعهد لبعض المستشفيات
الاخرى أنابيب فيها انبعاثات غازية للراديوم
لاستعمالها بدون مقابل في كثير من الاحيان .

هذه اشارة موجزة الى الناحية العلمية من
حياة « مدام كيورى » وأهمية اكتشافها وما نشأت
عنه من معاهد ومستشفيات وتدل دلالة واضحة
على اهتمام العالم الغربي شحيح الابحاث بها
كلهم ذلك من لفقت ، كما نذل على شجيعهم
للمساء رجالا كانوا أو نساء ، وعلى تقديرهم
للتبوع العلمي أينما وجد . . فإين نحن في مصر
من ذلك كله ؟؟ شأن بيننا وبين هؤلاء القوم ،
هوية سحيقة وبون شاسع يفصلنا عن هذا
لعالم الغربي وما فيه من أخذ بأسباب الرقي
والتقدم العلمي ، وتقدير للعلم وأهله وابلحاث
ودرويه . . وكيف يمكن ان تطالب المصرى
بالبحاث اذا لم تنه له الوسائل ونعمه له الاسباب ،
أو اذا حققت من شأنه وصرفت من أمره
وفصت عليه الاجنى . أو سددت في وجهه
سرس لعيش وحصرته في دائرة ضيقة من القواين
والانظمة الصيقة ، وحددت حريته في العمل
وقصرت تصرفاته في دائرة محدودة ، والابحاث
تطلب الحرية الواسعة والوسط الصالح والبيئة
العلمية الخالصة والتشجيع السادي والادبي ،
التشجيع الذي يذكر المعنى ويلهب النشاط
ويوقد الزمائم .

واذا كانت هذه الاعتبارات لم تحمل فيها مضى
من نفوسنا في المكان الاول فآخرا في هذا
الميدان ، فاننا نستشر خيرا بالحاضر وننظر الى
المستقبل بعين الامل والرجاء لاسيما أنه قد أخذت
البلاذ تنهض في نواح عديدة من مرافقها

عاقها بمساعدة زوجها تحليل هذه المادة المجهولة
ومعنت عدة تجارب في فرنسا ثم سافرت الى
النسا مع زوجها فأكومت الحكومة التساوية
وفادتهما ووضعت تحت تصرفهما كمية كبيرة
من المعادن الخام لتحليلها . وقد يمكن أن تصور
مبلغ ما لقياء من العناء اذا علمنا أنهما تحصلا
في بادى الامر بعد تحليل دقيق لما يقرب من
طنين من التبلند على عشر مائة فقط من المادة
المشعة التي سميت « الراديوم » . وهو ملح أبيض
بلورى يتغير بسرعة في الهواء ولذات يحمض في
أنابيب صغيرة محكمة الفلق من الزجاج أو المعدن .
ومن أسباب علاه تسم التحولات الكيميائية
الكثيرة للارمة لفصله من المعادن الخام ويبلغ
ثمان الجرام الواحد أحد عشر ألف جنيه تقريبا .
بعد اكتشاف الراديوم في سنة ١٨٩٨

ودرس خواصه الطبيعية أخذت الانظار تتجه
الى استعماله في علاج الامراض بعد حصول
حوادث غريبة نشأت من ملامسة أملاحه .
ففي سنة ١٩٠١ كان الاستاد « بركول » مكتشف
خاصية الاشعاع في « اليورانيوم » يحمل أسوية
صغيرة تحتوي على بعض أملاح الراديوم في أحد
جيبويه وتركها فيه مدة ست ساعات . وبعد
ساعة أيام لاحظ في جسمه أحرار بشرة الجلد
في الجزء المقابل للجيب الذي حل فيه الانوية .
وبعد أحد عشر يوما أخرى شاهد أن البشرة
الجلدية المحرا سقطت وترك مكانها قرحة في
جسمه لم تضمد الا بعد مضي شهر من ظهورها .
بعد كثير من أمثال هذه الحادثة أخذت الابحاث
العلمية تتجه نحو تأثير الراديوم في جسم الانسان .

وفي فبراير سنة ١٩٠٣ هدم « وايز » لا كاديمي
العلوم في باريس مذكرة بتأثيره على الخلايا
الحية وفي جملتها خلايا الجلد والجهاز العصبي .
و « هورنخت » انما سوي أهميته في علاج
بعض الامراض الجلدية التي يتوقف علاجها
على إحداث التهابات سطحية وذكر النتائج
الحسنة التي حصل عليها في مداواة بعض أورام
جلدية وسرطان في الشمة وأورام واثمية . وفي
السنة عينها أجريت التجارب المعديفة في مستشفى
مديكس في لندن لاستعمال الراديوم في علاج
الامراض الجلدية كالسرطان في أجزاء الجسم

أنباء العالم مصورة

طراز جديد في الهند



بدأ الأمريكيون يتبنون طابقاً أعلى للرياضة على
مثال بيوت الهند فوق منازلهم التي تنطح السحاب
وهذه صورة طابق يقي فوق منزل المستر
سميث محافظ نيويورك السابق

سفير روسيا في لندن



المسيو سوكولنيكوف سفير روسيا في لندن ذاهبا لتقديم
أوراق اعتياده الى جلالة ملك إنجلترا في قصر سانت
جيمس وقد ارتدى الملابس الارستقراطية ...

ملكة إيطاليا المستقبلة



صورة للاميرة ماري جوزيه عروس ولي عهد إيطاليا حين كانت طالبة في دير
أورزولين في مدينة برنودو بإنجلترا تعلمت حيث تعلمها الإنجليزية مثل أيتها فتاة الإنجليزية

ملكة البلجيك



ملكة البلجيك (في الوسط) مع سيدتين وهن يزلفن على الثلج في سانت
موريز حيث تقضى جلالتهما جانيا من فصل الشتاء

الجزر الماعة



معلنة ماعة لتهبط عليها الطيارات في رحلاتها فوق المحيط الاطلنطي
وهي من اختراع المهندس الامريكي ارمسترونج

عيد للاطفال



أفم في أمريكا عيد للاطفال وفيه حصلت
مباراة سهم في حيب الصاويون

وراضة اشناه



معرض جريدة

أشئت حرسه الدلي
ميل معرضا للتلاميذ المدارس
في لندن وهذه صورة
بعض التلاميذ يفرجون
علي تبادح للسكك الحديدية
والقطارات

وهة بقال ريعي



هاثر مولدنهاور بطل التنس الالمان وقد توفي
أخيرا بسبب تصادم سيارته باخرى

مطبعة البلاغ الاسبوعي
مستعدة لطبع كل ما يطلب منها



السير هنري دترنج المدير الاعلى لشركة رويال دنش وشل
للبرترول مع قريشته وهما يزلفان على الثلج في سانت موريتز

في صحف الشرق والغرب

بيوت من الورق

ينبغي أن يصدق الانسان كل شيء في هذه الايام . فالعلم يحطو بالاسانية خطوط واسعة الى الامام ، فاصبح الناس يعتقدون أن لا شيء يصدر على العالم والمخترعين الوصول اليه . الا يدرسون الآن في أمريكا طريقة عملية عاسية لاستعمال الورق القديم في البناء والاستفناء شيئاً قشياً عن الحجارة ؟

وهذه الفكرة خطرت لرجل كانت يجمع الجرائد القديمة ، ليس فقط التي يقرأها بل التي يحصل عليها أيضاً من أصدقائه . وفي ذات يوم خطر له أن ينتفع بالكميات الهائلة من الورق التي تجمعت لديه . فذهب الى نجار وطلب اليه أن يصنع له من الخشب منزلاً صغيراً . ثم جعل يلصق الورق القديم على الخشب ، وطلبي كل ذلك بالدهان ، فصار عنده بيت صغير مبني كله من الخشب والورق . وتناول المهندسون هذه الفكرة بالبحث والتحسين ، حتى توصلوا أخيراً الى ابتكار طريقة لجعل الورق المصنوع غير قابل للحريق ومتيناً الى حد بعيد . وبدأوا يشيدون المنازل المبنية كلها من الورق المسلح بدل الاسمنت المسلح

الكلب الماقل

ذكرت إحدى صحف باويس الحادث الآتي .

« شهد صديق لنا حادثاً غريباً يدل على ان الكلاب تعقل أحياناً

وقع ذلك في مدينة تشد فيها حركة المرور . وقد رأى صديقنا المذكور كلباً أراد ان يجتاز الشارع من رصيف الى رصيف . لكن قيل أن يتأخر مكانه ويسير في الشارع ، وقف لحظة ينظر يمينا ويساراً . حتى اذا ما ثبت له ان الشارع خال من السيارات ، وان لا خطر عليه

استسمحه قتلته

ذكرت صحف بيروت حادث القتل الآتي الذي ربما كان الوحيد في بابه :

حدث انه بينما كان توفيق بن سليم ليلو من عملة المصيطبة في بيروت ، البالغ من العمر ثمان عشرة سنة ماراً في طريق الشمام قرب معمل الرواس داس على رجله فتي يمثله سنا اسمه الياس بن رشيد الخوري وبطهر ان الاول تالم واستاء فالتفت الى رشيد التفاتة الغضب فقال له هذا « باردون » فلم تكن هذه الكلمة الا لزيد توفيقاً استياء ، فانهز قائلها ودارت مجادلة عيفة ثم مشاة بين الاثنين انتهت بخاتمة فاجعة فالت توفيق المذكور اقض على حصمه فطعنه أربع طعنات بمهية حادة نقر مضرجاً بدمائه وهز القنائل هاربا . فلحق به شرطي الحركة داعيا اياه الى الوقوف ، واني له أن يقف فاطلق الشرطي رصاصات مهددة في الفضاء ارباباً والجانبي لا يلوي على شيء ، بل مازال في ركضه حتى بلغ المحلات العمومية وتغلغل بين جدرانها . لكن رجال الشرطة قبضوا عليه مئزوا في إحدى تلك المنازل العمومية

عيد رأس السنة في اليابان

تطل حفلات رأس السنة مستمرة ثلاثة أيام في بلاد « الشمس المشرقة » وهي الايام الاول من يناير . ويرى في خلالها فوق كل باب حبل يشجده من غصن صنوبر أو من قضيب خيزران ، نيمناً وتوقفاً للحظ الحسن .

وكل شيء في تلك البلاد له رمز . فالارز والخيزران ، يرمزان الى الثبات وطول الحياة ، لانهما في اخضرار دائم

ويطلق في الحبل الذي يتدلى فوق الباب ، قطع من الورق ، وأوراق نباتات مختلفة كالخشار والسمون وغيرها .

والحبل يرمز الى شمس أبدية ، لانه يذكر تاريخ آلهة الشمس . وهو أن هذه الآلهة كان يعاكسها أخوها ، فاختبأت في مغارة تاركة العالم في ظلام حالك . ولكنهم استطاعوا ان يجذبوها الى خارج المغارة بواسطة امرأة كبيرة وحبل طويل مصنوع من خمسمية لؤلؤة . وبعد أن خرجت من المغارة لم تستطع العودة اليها لان حبلها آخر مدعلى مدخلها فتمنعها من الدخول . وقطع الاوراق تمثل الآلهة التي يثتمس الناس نعمتهم . لان لقطة « كامي » اليابانية معناها « إله » و « ورق » .

ويقطع الحبل من الجهة اليسرى الى الجهة اليمنى لان الجهة اليسرى هي الجهة الطاهرة المباركة

لامتحان النظر



ضع ثلاث قطع من القود جنباً الى جنب في خط أفقي كما ترى في هذا الرسم ثم زحزح القطعة الوسطى الى اتجاه رأس الحرية الى مسافة تعادل الفراغ الذي تركته بين القطعتين وبعد ما تعضد انك فعلت ذلك بالضبط امسح العملية بالقياس تجد ما يدهشك .

اعط الجوهري فرصة ليعيد اليك قوة أعصابك
إذا كنت تشعر بالخطا في القوى أو سرعة التعب
أو الارق أو قلة الشهية للطعام أو عسر الهضم



ان هذا المرض راجع في أساسه الى فقد تلك الذخيرة
من القوى العصبية التي تعتبر الصحة بدونها في حكم
العدم . فمعالجته انما يكون باعمل على زيادة الدخل
على المخرج حتى يعود في الدم الغذاء الكافي
فهذا لا يستلزم ان تقطع يد فقير . وانه انما يصاب
بعضه لا يصبغ بأكمله من ابيضاض في هذه الاحوال .
ولكن ما كبر راسه تصعب . واهضع بعضى من الامراض
تقبحح اني شاءه تامه في التمرين والتمريض اني
بسطه لتمرين بتمصانه رجح به حبه تؤديه وبقده واقبه
اساقه لايه من اصبه فلا يكون بصبه الا بصلطه
دعنا نبحث عني طريقه بقوه انشده ولسده
اصحه واشده . اما تؤدي لك عده بعبده بنوت
مقابل . لقد فطن حاشك وارس ١٠ عام . طواه
بومته تكاليف ابريه قبده ورجع عمره ككتاب من
٩٦ صفحه من الصور يبرك اسعد اني بيه
اغري بعبده .

أحبه على الفور بقوله «مورنه بني أمية أنت»
قال «لا» قال «فأبى حق تغلب أموالهم»
أطرق أبو جعفر حائراً من هذا الانقاع ثم
قال «إن بني أمية أخذوا أموال الناس باطلاً
وللخليفة حق المطالبة بأموال الامة». فقال
الرجل على الفور «ألديك من البيئة ما يثبت
أن ما لدى هو من أموال الامة لا من أموال
بني أمية الخاصة».

فاطرق المنصور ثم قال اذهب ايها الرجل
ولا سبيل لنا عليك . فقال الرجل الآن أقول
لك انه ليست لدى أموال لبني أمية وإنما أردت
أن أبين لك أنكم غير عفيفين في الانصاف لسي
الساعين الذين يتتزون الفرص للايقاع
والانتقام . وأرجو مولاي أن يجمع بيني وبين
من سعى بي لديه لا يبين له مبلغ قولي من الحقيقة
فامر المنصور بالساعي فاحضر . فلما إن نظره
لكوف حتى صاح : هذا وحق الامر خادى
وربب نعمتي ، أكرمه وفضله على أن يكون
أميني فكافاني بأن سرق مني ثلاثة آلاف
دينار وهرب بها

اعتصب الامور الخلافة لانفسهم بعد
على بن ابي طالب كرم الله وجهه وطلعت في ايديهم
يصروها بالسياسة والدعاه في صدر حكمهم لقوة
أوائل - لغاتهم ونشاطهم في تصرف الامور
والفتصب يطل أبدأ يوم الناس وراه
يطالبون بحقوقهم ويتخيلهم لا يئون في السعاية
لذ ما لاعتصبه منهم . فيرسل عليه الوم في كل
كلمة طعنا . وكل همسة لغنا . وكل حركة حربا
وكل ربح حصنا . وبحسب الجماعات مؤامرات
ويطى الوحدات ررررررر

بذلك أخذوا أمة وهم يعلمون
فأنزله من العلوين يطالعون بحقهم
وأن العباسي وأروهم - يصرون إلى
الفرق بين طرة عدو فامروا نسيهم وأما
أشباب أموالهم وأهل حرمهم - جمع الأمويين
ومن وأزوتهم أموال الناس بهذا الادعاء
ظلموا ، وأخذوا بالطون رجا . فكانت المؤامرات
لوهية والنكيات القردة كافية ليجري الإنسان
من أمواله وسى عاله

غير أنه وقد ضعف خلفاء الامويين أخيراً
وقويت شوكة العباسيين بمصاهرتهم للفرس .
واتخاذ بلادهم قاعدة لجيش الجيوش واجتاع
الجنوع . هبوا على الامويين يدورهم للانتقام
غفلوا أموالهم نهبوا وأبجوا أرواحهم وحرّمهم
ومن ينتمي اليهم هرب من هرب الى بلاد
المغرب وأسست الدولة الاسلامية هناك . ومن
ثم جرى عليه ما أجراه على الناس من قبل
وكان أبو جعفر المنصور من أقصى العباسيين
في هذا الامر . وأقوى خلفائهم . بلغة أن
لدى أحد أهل الكوفة أموالا للامويين يخبئها
فاشخصه اليه وطلب منه اخراج ما عنده من
أموال الامويين .

فاستمر المنصور الخادم فافر بصديق القول ،
قال اني أردت شغل سيدي عن طلي بالعبادة
لله . وقد نذمت ونجاه الله من كيدي واني
استحق العقاب
قال المنصور للكوفي . هب لي جرم هذا
الخادم لانه التجأ الي فقال الرجل قد وهبته
وهبته ثلاثة آلاف دينار أخرى . قال المنصور
له انه لا يستحق كل هذا . فقال الرجل ان هذا
ليل على من تكلم له أمير المؤمنين
فأعجب المنصور بذلك الرجل وقال له ولولا
ما فاجاني من اجابتي لثأل الخادم ما أراد
ولذلك منا شر . فقال الرجل : ولولا ما أظهرته
انت من الاناة والعدل لوقع بي ما تحول . فكلم
من حقيقة عصف بها الاستبداد
محمد اسماعيل بالاشغال

اسلامیہ الکونین مخطوطات و ارسطو ایوم
اسٹشارہ مجانیہ - الاسرار لا نقشی

[illegible][illegible]

المؤسس والمدير محمد فائق الجوهري - ليبيا
الإدارة عمرة ١٦ شارع شيبان دبرا - مصر

الورق وتاريخه وصناعته

تمهيد الورق معلوم بمثابة الموصلات للكهرباء فهو الواسطة التي نولها لاستعمال قديمها ورقها وهو مشرق وصلها والحل الذي يدور فيه أمر العلم والرفاه ما نعى صدورهم وما تكن سرانهم

وانا اذا خلوت الى أنفسنا في ساعة هدوء وفكرنا فيما يكون العالم عليه اليوم بقرض ان الورق لم يعرف لوقتنا من قديم وجدنا لاجدادنا العظام أسياد العالم القابر فضلهم الذي لا يمحى وانه ليحزنني أن يكون قدماء المصريين أول من فكر في صناعته وبلادنا اليوم خلوا من مصانعه اللهم الا قليل منها يديرها أو يسيطر عليها الاجنبي لاحيا في سواد أعيننا وانما اشياء لمطامحه واستغلالا لاموالا

تاريخه : — وقبل ان أتكم في صناعة الورق اسرد نبذة من تاريخه مبتدئا بالكتابة الاولى التي كان ينقشها القدماء على المعابد والهاكل لتبقى لوسا عفوئا يتناقله الخلف عن الساب ولتبين للعالم على عمر الدهور وعفاف السنين ان المصريين كانوا أول من نهض بالمدينة أيام كان باقي الشعوب لا تزال في مهدها وانهم جعلوا من غيرهم محكومين ونصبوا أنفسهم عليهم حكاما وكان غير المصريين هم السودون وكانوا هم أسيادا . كانت الكتابة قشرا والالواح صخورا . فكانت والحالة هذه متعبة فعمد البابليون الى الطعل وجعلوا منه قوالب يصبهم عليها وهي رخوة باتاد من خشب أو حجارة يحمل أشكال النقوش المراد كتابتها ثم يجمي عليها لتجف . ثم كانت اتياها الى نبات البردي وسيج ساقه الرخص فاختذوا لبايه وجعلوا منها قطعاً تضغط بجانب بعضها فكانت صحفاً تصقل بالصدف أو بالعاج تصلح للكتابة على أن الذين أوجدوا صناعة الورق حقا كما هي اليوم قريبا من الصينيون ويقال ان طالا من علمائهم أبصر يوما زيارا يقشر لحاء الاشجار وبلصقها بجانب بعضها لعمل منها ماوى يلحا

اليه ولا امل في الكتلة التي أتم الرسا صنعها وجدها أشبه شيء بالصحنات المنقوشة فاهتدى وأهدى قومه الى صنع الورق من الاشجار وألياقها وأورامها في القرن الثاني قبل ميلاد المسيح عليه السلام . وفي منتصف القرن الثامن بعد الميلاد انتشرت صناعه الورق في غير الصين على أيدي العرب سنة ٧٥٦ م وذلك في عهد هشام بن عبد الملك اذ هاجم الصينيون مدينة حكم مرقند بالتركستان فردم عنها حاكمها العربي وكان قيم امر اتاس ماهرون يجيدون صناعة الورق فعلم منهم العرب تلك الصناعة واستخدموا من الفارسيين من ساعدتم على ذلك ولجأوا في أول أمرهم الى الكتان الذي يشمو بكثرة في بلدة خراسان بالتركستان وجعلوا منه مادتهم الاساسية على انهم صنعوه أيضا من الخرق البالية ومن الالياف النباتية .

وانتقلت صناعته من آسيا الى بلاد اليونان في أيام الملكة ايرينا التي حكمت في أواخر القرن لحادي عشر . وفي أيام حكم العرب لبلاد الاندلس في منتصف القرن الثاني عشر ادخلوا تلك الصناعة وكانت أم المراكز لصناعته هي فالنسيا وبلبله وزانيف ولا اقل نجم العرب في الاندلس وال الحكم الى عيرهم قل الورق في الحدود وفي القدار . ولا هاجم العرب جزيرة صقلية ادخلوا صناعة الورق في جنوب ايطاليا في مقاطعة انكونا ثم وصلت لقورنسا وميلانو والبندقية وأخذ الامان تلك الصناعة عن الايطاليين وانتشروا معاها في مقاطعة كولويافو مدينة نورينج وتسررت تلك الصناعة الى مقاطعة برجنديا فرنسا في الوقت الذي انتقلت فيه من اسبانيا الى غرب فرنسا وكذلك كان بالبلجيك مصنع له بالتورب

وفي منتصف القرن الرابع عشر كانت صناعة الورق قد انتشرت في جميع عمالك اوربا الغربية والجنوبية ولم يات القرن الخامس عشر الا وقد حل الورق محل الخلود التي كانوا يصنعونها صحفا

أما انجلترا فكانت تقع بالعلم الذي تستورده من فرنسا واسبانيا وأول مصنع أقيم بها كان في مقاطعة هرتفورد أقامه John Tate في أوائل القرن السادس عشر . ثم أعقبه Sir John Spilman صاحب المصكة ليأصبحت الخاص بال اقام مصنعاً في دارتفورد

وفي أمريكا بنى أول مصنع سنة ١٩٩٠ في جرمان تون ساء طاع مدينة فيلادلفيا مع اناني كان يبنى كثرة المكس اسمه Heltenhouse ولما قامت حرب الثورة انقطعت موارد الورق من الخارج فتعجرت أمريكا عن مصانع كثيرة ولم تات سنة ١٨١٠ الا وكان بها ٢٠٠ مصنع تخرج ما قيمته ٢ مليون جنيه . وبلاحظ ان عمل الورق كان باليد حتى سنة ١٧٩٨ حيث اخترع لويس روبرت أول آلة ميكانيكية في مصنع ديدوت بفرنسا ثم تالت تلك الآلات أكبر تحسين على يد هنري فورد ريبه

ولذا تسمى هذه الآلات باسمه وهو الذي أدخلها في انجلترا

(بعض المخطوطات على الاوراق القديمة) كتابة ملوك القراعنة على أوراق البردي . ووصية لروجر ملك صقلية سنة ١١٠٢ م وسجل مجلس العشرة الذي يرجع تاريخه الى أيام الملك هنري السابع سنة ١٣٠٨ وهو محفوظ بـهورين ، والمتحف البريطاني توجد رسالة في علم الفلك مكتوبة باليد وخطاب من دوق ناربون سنة ١٢١٩ الى هنري الثالث ملك انجلترا

الخامات التي يصنع منها الورق

١ — الخرق : وهذه تكون مادة مختلفة في المادة واللون والمتانة والنظافة ويترتب على ماذكر جودة الورق المصنوع منها أو ردايته . فبعضها يكون بقايا نظيفة من أقمشة صوفية أو حريرية أو تيلية أو قطنية وبعضها يكون أوتابا بالية أو قلع المراكب أو الحبال المصنوعة من القنب أو الورق القذر

٢ — النباتات : لما كانت كمية الخرق لا تكفي المقادير المطلوبة من الورق كان النبات

الداخلي متراوحا بين ثلاثة وعشرة كيلوجرامات على السنتيمتر المربع الواحد وكل غلاية تسع طنين أو ثلاثة من تلك المحرق وشكلها عادة اسطوانى

٣ - الرب : تنقل تلك المواد من الفلايات وقد أصبحت عسارة عن مادة سليبوزيه مبللة بالماء وتوضع في أحواض يضيء الشكل وسطها محرك مثبت عليه سكاكين تتلافي مع أخرى قائمتها فصل الانسجة عن بعضها وربها جميعا الى عجينة واحدة وتنقل تلك العجينة مرارا بالماء من صهاريج صغيرة تملوا الاحواض والحصول على عجينة مشابهة لهذه من النبات يكون بقره الى قطع تبلغ ٢ سم ثم تقطع حتى يسهل نائرها فيا بعد ثم تقلى كما في حالة المحرق حتى الحصول على عجينة شبيهة بالتي يحصل عليها من المحرق

٤ - القصر : العجينة التي يحصل عليها يكون لوها صارها للسرعة اذا كانت من المحرق أو ضاربا الى الصفرة ان كانت من أصل نباتي .

فيضاف الى تلك العجينة محلول الجير المشبع بغاز الكور لازالة تلك الالوان وحين يصبح لونها أبيض يضاف اليها قليل جدا من لون أزرق باهت ليذهب بالصفرة التي دائما تشوب الياض

٥ - التصميل : وهي عملية ضرورية لجعل الورق غير شفاف وترتبه مائة . يضاف للعجينة بعد قصرها مقادير مناسبة من مسحوق الطفل التي الناعم (سليكات الالونيوم - الكاولين) والجبس (كبريتات الكلسيوم) تلك المواد لدقتها تحمل بين ذرات الورق فتصمته وتشد بعضه لبعض

٦ - التفرية : والغرض منها جعل الورق غير منفذ للنجير وليثبت مواد التصميل بالعجينة ولذلك تنقع الواح الفراء ثم يضاف الى المحلول الناتج محلول الشب بنسبة ١٥ ٪ لينعج البكتريا من مهاجمة الفراء فيحصل وفي بعض الاحوال يضاف أيضا محلول الصابون . وبعد أن تترج تلك المحاليل تضاف الى العجينة .

٧ - التلوين : اذا أريد الورق ملونا يضاف ذلك اللون الى العجينة وعادة تكون

ضروريا للصناعة . فاختشاب الصنوبر والبتندق والحشائش مثل نبات الرتم (الاسبرو) والتين والدريس كلها صالحة لصنع الورق منها . ويجمع ما يستهلك سنويا في عمل الورق يبلغ ٤ مليوناً من الاطنان ولربما كبر ذلك العدد بجمعنا ننظر الى المستقبل بوجه مرسوم عليه علامة التعجب خوفاً من حلول يوم لا نجد فيه أشجاراً ولكن حزنا يزول اذا علمنا ان غابات أوروبا وخصوصا امريكا وكندا نكاد تكون غير قابلة للنفاذ وان هذه الكيات المستعملة ما هي الا ٥ ٪ من مجموع تلك الاخشاب المستعملة في لبناء والاثاث وما شابهها

ويستعمل اليوم نبات الرتم الذي يزرع بكثرة في اسبانيا ويصنع منه ورق جيد وتستورد إنجلترا واسكتلندا مقادير عظيمة منه يبلغ ثمنها ٧٥ ألفاً من الجنيهات سنويا

صناعة الورق

تتلخص في الحصول على نسج من مادة السليبوز له سمك ولون ومثانة مناسبة ولهذا الغرض تمر الحماضات خلال عمليات التزريق والسلي والرب والقصر والتصميل والتفرية والتلوين والمقل

صناعته من المحرق : تعمل هذه المعامل في بالات وتهرز لتفني من الاجسام الصلبة كالزرايب والقطع الحديدية التي بها

١ - التزريق : توضع في حوض حديدي على جوانبه سكاكين نائفة وفي وسطها اسطوانة تدور ومثبت على جوانبها سكاكين أخرى تتلافي مع الاولى وفي أسفل ذلك الحوض منخل تنسرب منه الاتربة التي كانت عالقة بالمحرق . الى هنا تصبح المحرق قطعاً مساحتها لا تتجاوز سنتيمترا مربعا واحداً

٢ - التلي : تجمع تلك المحرق وتوضع في غلايات امامع الماء فقط ان كانت نظيفة وهذا نادر جداً أو مع محلول الجير أو الصودا الكاوية او كبريتات الصوديوم لتساعد على تمكك أنسجة المحرق وإزالة البقع الدهنية التي بها ويستمر الفليان من ثلاثة ساعات الى ثمانية حيث يكون ضغط البخار

اللون احمر . عبارة عن اكسيد الحديد والصفراء ناتجة من كرومات الرصاص والخطراء من اكسيد الكروم والسوداء من اكسيد المنجنيز والزرقة باضافة اللون الازرق البروسيانى الناتج من اضافة أملاح الحديد الى سيانيد البوتاسا والحديد ، على أن الالوان العضوية الناتجة من اصباغ الانيلين أخذت تحمل شيئا قشيبا مكان الالوان غير العضوية فالاحمر وكذا الازرق المثلثي أو الاصفر تصنع بها الالوان الرخيصة

هذه العمليات السابقة يستعمل معها الماء دائما ولذا تسمى العمليات الرطبة ثم يبدأ بعد ذلك بعمليات التجفيف

٨ - الصقل : تلك العجينة تصب بقدر معلوم على مساحات كبيرة من شبكة مصنوعة من سلك نحاسي ضيق المسافات فتسبب العجينة عليها ويقطر الماء من خلالها . تمر تلك المساحات تحت عوارض حديدية ملاء تملأ السلك قليلا لجعل سطح العجينة في مستوى واحد ومنع العجينة من السقوط في طرفي الشبكة حاجزان من المطاط يمان مع الشبكة وارتفاعهما كارتفاع العجينة وتمر العجينة وهي على هذه الحالة بين اسطوانات ضاغطة وداخل صناديق تخلخل الهواء بقصد تهليل كمية الماء ثم تمر الشبكة والعجينة التي فوقها بين وسادات من اللباد الساخن للتجفيف فتتسك جزيات الورق وتفصل عن الشبكة الحاملة لها أى تصبح قادرة على أن تمر بين الاسطوانات الاخرى بدون حامل لها . تسير بعد ذلك تلك المساحات بين أزواج كثيرة من الاسطوانات لزيادة الضغط والجفاف والاسطوانات الاخيرة التي تمر عليها تكون عمدة بالبخار وقائمتها صقل تلك الادراج وكما كثر عدد الاسطوانات كان الصقل أحسن وتماسك الورق ببعضه أشد

ثم تنقل تلك المساحات من الورق وتدار على أساطين أخرى مركب عليها سكاكين تقطعها الى مساحات مناسبة وتساوى اطرافها ومن ثم تعد للصدير

في عالم السينما

ممثلات السينما والزواج صفحة من حياة الأزواج السعداء في هوليوود

الجميل فوق كل بغيره حيث يجلسان بجانب
الدفقة يستمعان لأنغام الراديو الشجية.
أو قصص أحدهما على الآخر أم الحوادث التي مرت
بهما في ذلك اليوم. حتى يغفل لمن يحاكيهما
وهما على هذه الحالة في الحديث والصمت والراح
أتهما عشيقان صغيران يستمعان لأحداث القرام
في عرلة وفراد. وما يرى أن مري قد خطت
احسين. وليس في مرها سيدولا
سدة ولكن شحصان سعيدان
قد ملأ الحب والاحلاص
حوارهما هامري ودوحلاس
« فقط لا غير »

ويجوز بار مور عندما روح
المنته الجميلة دولوريس كاستيلو
أقسم على أن يرب عهه لبي
بمنش الصامت وهكذا
استطاع الاثنان بمحودهما مشتركة
ن يصلوا الى مرتبة النجوم
والكواكب في وقت قصير. وهما
في حياتهما روحية من أسعد
الأرواح ولم تسمع هوليوود
في يوم من الايام أن أحدهما قد
بزم بصاحبه و« طهرت السينما

الناطقة ولم توف دولوريس كاستيلو الى النجاح فيها
صمم جون بار مور على أن يقف بجانب روحته

لا سجدت في موضوع اليوم عن شارلي
شاس وفشله في حياة الزوجية. ولا عن
حول حياتها وماذا ظلي روحته
الجميلة لانا طير ولا عن ولا تجري
واستهتارها وروحها من أمير
دعى. ولا عن حريتها حاربو
ويبر آخر ونظرها الى الزواج
ظرة استغرب المص. فذلك
أحدثت نظور شرحها وتشتب
مواضيعها وأولى بالكاتب أن
يخصص مقالاً لكل منها: ولكننا
سمرض أسم القارىء صفحة
صغيرة من حياة كار المتلبي
والممثلات ابدن بعمو «حياة
الزوجية وسعدوا بها دون أن
يكون عقبة في سبيل عملهم
وشهرتهم بل على «عكس ثبتت
أقدامهم في طريق الكفاح



ولاس بيري وروحته ريتا جيلمان

من على اللوح الفضي ورحلوا الى يد هادي.
حدث شعور بالحياة الاخرى الجديدة؟ أم
سيجدون في زواجهم هذا ما يحملهم
على مضاعفة جهودهم في العمل؟ وهل
سيستبدون حقاً بهذا الزواج أم
سيجدون فيه قيوداً لا قبل لهم باحتلالها
فيستولون الى الطلاق؟

ولمنا لا نألى اذا قلنا ان أسعد
الأزواج في عالم الستار القضي هامري
بيكمورد ودوحلاس فيرنكس،
فكلاهما بهما الآخر جيداً ولا يترضه
في سبيل عمله وأحب الاوقات عندهما
تلك التي يتهيان فيها من العمل في
الشركة ويذهبان الى منزلها الهادي.

واوصول الى نجد. رغم ما يعتقدون لا آخرون
من أنه لا يمكن امنية أن يجمع بين عملها وروحها
وكثيراً ما يتساءل الجمهور عند ما ترف الى



دوحلاس فيرنكس الصغير وروحته جون كرافورد



دوحلاس فيرنكس وماري بيكمورد

الازواج وأسعدهم . ولا زالت تبقى من أسطع الكواكب في عالم السينما . ولم تهجر السينما كما كانت تظن . والحفلات التي يقبها في منزلها في غاية قلت من أحسن الحفلات وأبهجها حيث يجتمع فيها كبار الممثلين والممثلات في هوليوود يستمعون لعزف يتي على الكمان . وهي تعبر من أمهر الازفان على الكمان في مستعمرة السينما ولستادري بماذا نجيب لو سألها أحد عن رأيها في الزواج والحياة الزوجية الآن ؟

ودوجلاس فير سكس لصغير (س)
دوجلاس فير سكس من راحة ساقه لاري
سكسمورد قد أحب المنية ارشيفه جون
كراورد وأغرم بها الي حد الوله واحبون
وقد تزوجها من عهدور سوبها يعيشان الآن
عيشة هينه دون تفرص حياهما سحب
من الاحزان أو تهب عليهما عاصفة من
عواصف الفرة والانانية رغم ما هو معروف
عن جون كراورد من شغبها بالمداخبة واللهو
البريء مع الآخرين . ذلك لان كلا منهما
قد فهم صاحبه ودرس نفسه وحالاته . ولعل
الجمهور يرغب في معرفة بعض الشيء عن
دوجلاس الصغير فنقول انه يبلغ من العمر
٢٧ عاما وهو شاعر وأديب وان لم يرت عن

(القصة على صفحة ٣٢)

تقريبا قاحها وتزوجها ووقف جهوده على اخراج رواياتها وسرمان ماعلت كولين مور الى سواه الكواكب في أقل من عامين . وهما يسكنان



ممثلة مشهورة بيرل هويت ويقال أنها تزوجت من شاب مصري وحيش معه في القاهرة بالقرب من أهرام الجيزة

انزلا لحا فوق تل يشرى بالقرب من منزل ماري بيكمورد وزوجها دوجلاس فير سكس .

ولما كانت الممثلة المشهورة يتي كيون منذ ست سنوات في باريس تحدثت مع أحد أصدقائها في الزواج فقالت « انه أمر غريب ويجب على الممثلة ألا تزوج » دامت ترعب في الاستمرار في حياتها التمثيلية الى النهاية » ولكنها عقب ذلك الحديث ببضعة أشهر تزوجت من المخرج الكبير جيمي كروز . وما زالوا الى الآن من أهنأ

في مضار الاقلام الصاعدة الي النهاية . فيخرجان للجمهور روايات يشتركان في تمثيلها معا . ولعل عشاق العلم الصامت يطربون لهذا الخبر ويرون فيه عزاء وسوى بعد أن طفت السينما الناطقة على الستار القضي وعكرت من سكونه وصمته . وهناك والاس يري الممثل المشهور وزوجته ويرتا جيلمان حياتهما من المثل العليا في حياة الازواج السعداء . وهما يقمان في مكان متعزل يبعد عن هوليوود ٧٥ ميلا على شاطئه بحيرة جيلة اسمها البحيرة القضيبة تعلو عن سطح البحر بمقدار ٧٦٠٠ قدم ولا يكاد والاس يري ينتهي من عمله حتى يطير طيرانا الى عشه الهادئ الجميل حيث يجسد زوجه في انتظاره عند رأس الطريق . وقل أن يشهداها لناس في المراقص أو الحفلات لان أحب لاوقات عندهما هي تلك التي يقصياها بعدا عن العالم وضوضائه . ولما كان المرء بعيدا عن السكة الحديدية والبريد والتلفراف فان تديرين والمخرجين يضطرون لمخاطبة والاس الاسلكي عند ما يكونون في حاجة اليه .

والممثلة لارلنده لفتاة كولين مور وزوجها للمرح العظيم جون مكو ميث من أسعد الازواج وأحبا الى قلوب الجمهور وود كانت كولين في مدى . أمرها ممثلة مشهورة الى ان شاهدها المخرج جون مكو ميث منذ ثمن سنوات



كولين مور وزوجها جون مكو ميث



مارن والاس يري وزوجته على شاطئ البحيرة القضيبة وهو يبعد ٧٥ ميلا عن هوليوود

خلود المرأة في الفنون

(بقية المنشور على صحيفة ١٥)

من الأشخاص الذين كانت تمنهم ... قاتها تعرف مقدار الأذى الذي ألحقه بها ذلك المشوق الهاجر ... ولدافاه عندما يدركه الحب بقانون الطبيعة العادل ، بعد أن كان ناقرا منها ، يبادر إليها في بيتها في باريس ، ويترك أرضه وأهله وقومه ويتوهم أن يعيش معها ويضحي في سبيلها كل شيء عندئذ فقط ... تكون سافو قد زهدت فيه ، لا بقضا ولا كرها ، ولكن ياسا ولأنه استنفد كل قواها المعنوية ... فقلناه بفرح عظيم وكانت على وشك الخروج من المنزل والاتصال منه بمتاعها القليل ... ولا تزال به حتى تنيمه على سرير وتغطيه بذناره ، وتضع على صدره الورد الأحمر الجميل وتكتب له عذرها في ورقة تجعلها على الوسادة بحيث تكون أول ما تراه عينه عند اليقظة ثم تودعه وتخرج ... ويعمل الجمال متاعها .. تخرج على ألا تعود .. وهذه هي التضحية الأخيرة .

كانت سبسيل في أنا كارين مدهشة حقا . ما عدا شئ طفيفا من المألوفة الفنية . والدب ليس دسها ، ولكنه دب خمة ونزئين عاما على خشب المسرح ومئات الأدوار والشخصيات وكلها تدور حول موضوع واحد هو الحب والهجر والسعادة والشقاء ... أنا كارين قصة شهيرة وهي أعظم ما أخرجته قلم ليون تولستوى ، وعلى الرغم من القول بأن « الحرب والسلام » هي أعظم قصصه ، فاني لا اعتقد ذلك ولا أوافق عليه .

أنا كارين زوجة أحد وزراء الدولة الروسية في عهد القيصرية ، في الثلاثين من عمرها وقد رزقت ولداً هو سرج الجميل الصغير . وتعيش في بيتها حياة الشقاء المؤسف بالذهب المطرزة حواشيه بالديباج لأن زوجها مشغول عنها بشؤون الدولة ، ولأنه رجل سلطة وقانون وإدارة ونظام ، وحياته منظمة حسب قواعد الفضيلة الظاهرة (وقد قام الاستاذ رافيه بهذا الدور

الجميل خير قيام) حياتها الظاهرة ملوثة بأسباب الجسد والهنا ، ولكن قلبها خال من كل أثر للسعادة وقد أعدتها الطبيعة بكل وسائل السعادة الاثوية من جمال وشباب وذكاء . وأخيراً تقابل شابا في بيت أخيها هو ضابط في الجيش برتبة قطان ، صعبه ، وتحدث فضيحة في حلبة السباق ، إذ يسقط هذا الفارس المشوق من ظهر جواده ، فيمتزى أنا من الولد والوجد عليه ما لا يدركه سوى العشيقة أو الزوجة الشرعية ، ويصل الخبر على ألسنة الوشاة إلى زوجها فيعتفها ، ثم يوهما أن معشوقها قد مات فتعشش باليكاء . ثم تقسم أنها لم تتصل به اتصالا بديا . ولكنها تطلب الصالح من زوجها العنيد فيأمنه عليها بعدئذ بالعد ويقول لها « انا زوج شرعى وللى الحق اسم القديون ان أمسك في مرمى وعت سلطتي حاضمة لطاعتي وسأعمل ذلك بلا ريب » فتكاد تنجم من هذا الوعيد ، وتعرف فرارها يدعو ولدها ، ويأمره بأن يتادبها « اما ا » فتعود وتضمه إلى صدرها وتعدل عن الفرار . فيقف الزوج وقفة الظافر ويقول لها « الآن

رأيت انك لا تملكين الفرار » ولكن بالرغم من ذلك يتغلب الحب وتهرب الزوجة مع حبيبها وتعاشره في إيطالياء وتقطع أخبارها عن ولدها ، وتخبره امرأة غشوم بأن أمه قد ماتت فيقضى حياته بين اليأس والام ... ويسهر على تعليمه أستاذ فاضل . وتكتب أنا إلى زوجها تستعطفه ونسأله الاذن في رؤية ولدها ، ويصرح لها بذلك لأن نفسه المقطورة على المدل والرافة تأتي عليه أن يحرم الام من رؤية ولدها ولكن أخيه تأتي ذلك وتأمرة بالعدول ... فيعدل ... ولكن أنا تصل إلى الدار في غيبتها وترى ولدها ، وهنا يحدث منظر يفتت الأكباد ... ويدركها الزوج وهي تستعد للخروج فيطردوها بإشارة قاسية باطراف البنان .

تعود إلى حبيب القديم ، ولكن يظهر أن القبطان الشاب قد علق بحب امرأة جديدة فزهد في أنا التي وجهته حياتها ، وهجرت في سبيلها كل شيء . حتى ولدها الحبيب الذي لم يحسن شيئا .

فلما تقدم إليها وغازلها وسأله عن صديقه علمت من أجبته أن الشاب ذهب ولن يعود وأنه في صحة امرأة غيرها ، وقد جنى عليها بخراب حياتها الزوجية . فتحتال على الرجل الجديد ، حتى يخفى عن نظرها فتنتهر هذه القرصة وتلقى نفسها تحت غملات القطار الذي يحمل معشوقها وعشيقتها الجديدة . وهكذا تنتهي حياة أنا كارين .

تلك الحياة التي مثلت سبسيل سوريل أدوارها وفواجعها أجل تمثيل . أما حبة المثليين فقد كانوا يجانبها كالأقزام في حضرة عملاق عظيم ... ولا غرابة .

وداعا أيها الممثل العظيم ايل إلى اللقاء وأسنى شديد على الممثلات المصريات اللواتي لم يحضرن هذه الليالي ليصعلن قليلا من كثير ... فان تمثيل بعضهن حيال تمثيل هذه السيدة ، يعد لب أطفال لقاء أعمال كبار الرجال . والرجوع إلى الحق فضيلة وإقرارهن بحقيقة أقدارهن تكسبن غفرا ومجدا .

البلاغ في السودان

متصد بيع « البلاغ الأسبوعي » في جهات السودان هو الخواجه بقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة « البازار السودانية » بشوارع البوستان الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل ووهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم البحري وعطيرة وبور سودان وواد مدني وسنار والايش

ديوان الاسبوع

الذكرى

قد ذكرنا ان للذكرى حين يبعث السوى وينسب الشجون
واعدنا من حديث سالف خا في صوته وقع الالين

هل ترى في الكون الا انة من شئ ساكب الدمع حزين
وقواد قد خلا من رجعة وجوتا ليس بها من طين

إيه يا دنيا وما أحسبك غير دار بيني واخلق انهم
لمس القدر ولا تلق لها من وداد ثابت باق رصين
عاش في الدنيا عزيزا سادجا نامت الاحداث عنه في سكون
كان روحا يكلأ الاهل في حنايا الصدر من قلب حنون
ثم غالته موت لم تذر بعده الربع سوى رسم بين
ايكة قد ظللنا فينسة واذا بالروح خلو من غصون

ترك الاطمال في حر اللظى من يمت يضبط ومن طاش أهين
حرمة قد أرخصتها فاقة فقلت نهباً لقوم ظالمين
لم تل منها الليالى مثلاً نالها الليلة من خطب ميين
علقت أجفانها في روعة واندهاش ودول وجنون
صرخت في فزعة لما رأت بملها الساجي وقد عم السكون
أحيت الليل وما في عينها دمعة تخرج ما وتعين

جئت أطعمها في جزع من يدي دهر ادا امتدا يحون
وازوت في ركن دار بلقع من معاني البش والحزن كمين
لطمها موجة الحزن وما في قرار الحزن غير الها لكين

كم بكتناها حياة لم نجد راحاً فيها يعين البائسين
وطلبنا الخير من اثنائها وهتنا تحت سقر المومنين
فرجعنا نسمع الشكوى ولم نسمع لاذن سوى القول المشين
كلهم من طينة معحونه من دنيه أو جبان أو لعين

وعدت طير الماسي وهما والنايا رصداً والعيش هون
صوتحت فيهم حياة أجديت فاستكانوا في هدوء الصاغرين
لست تدري أى ركن ضمهم في زوايا البائسين المهملين
ذكروا للدهر أحياء وم في رجام البؤس كانوا هامدين

عبد الرحمن رضا

موظف بمحكمة اسبوط الاهلية

ذكرى الدار

تلك دارى بالامس كنت أراها أعشق التد من عيب شذاها
قد ألم الصراق بي فبراني وقصاتي وصار بعد مداها
والاسى يملأ القلوب مراراً والنوى قد يزيدني في هواها
حناناً علي مهلاً فاني وامن العزم هائم في ذراها
أين دارى فتلك جنة قلبي وهي في حسننا فوق سواها
لا أخال الزمان يجمع لي فيريد الزمان قهراً عداها
أنت يا طيب هل اليك سبيل فابت الوداد أروع وظاها
أو ترى خيالها بين عيني فيروق الحديث بين جماها
وادمدني على حامد البدوى على حامد البدوى

قريحتي !!

عجبا لفاتنة الحبال تسومني خفف الدلال بطيها المتحر
أرى الوصال تملأ لتديقي مر النكال لحظها لتكسر
طل المصون ادا اشبكى وقد بدا من خلفها شفق الغيب الاحمر
كسقبك الشبكي تبدو تحته في اللظى في خدك التسمر
يا بنت أثمار العقول تجلدي حتى يراك الوم ثم تسترى
كم ذا تراءى للخيال أنيسه حتى ادا ما كاد يظفر تنفري
ما إن ظفرت بنيل ودك مرة وبكل نيل من ودا دي تنفري
يا ظبية البان الفوى ظلاله ما هكذا أغوى وب تسهرى
لي موقف تحت الخائل سادم يستعطر العبرات للستعير
شكواي لا تخفى لست حقيقة اتي خلقت لك أطيع وتامري
اسماعيل حافظ

(ابو ليلى)

الدنيا

(اعدت الراحة الكبرى لي تعبا) وأغمض العين عن آت وما ذهابا
وهاب دورني لدنيا وسماها إمامها طرا إسارها هرا
ومل زخرفها الواهى وزينتها وما أصاب من الايام أو سلبا
ورعه من خطوط الدهر ان لها من لتجرب ما أخا وما حزنا
ومات في صبح الأمان مكننا فلم بين أمل الا وقد غربا
وضافت الارض في عينيه واتقصت أطرافها فهو فيها كالذى طلبا
ولم يعد من جماع الناس غير فنى إن تلقه فهو كالمحوم مضطربا
وان ترد منه اقصاها وتلية تفرق الدمع في صلبه وانسكبا
ومن تكن تلك دنياه فلا عجب ان يسام العيش والا مال والعقبى
قد سام في العالم العلوى راحته قد راحته انت يسكن الترابا
درويش مصطفى الرقابوى

(١) هذا الشعر الذى بين قوسين مأخوذاً من قصيدة لامير التمره أحمد شوقي

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

شهرات المساء

الاميرة قدريه حسين

لو استرسل المجد في دوائر الناس جميعا ١١
شي في العالم روح تشر به وتخلق ماسباه . ذلك
« المجد » حالة من النيل ، وشان من الجلال
وقبس من الضوء الحسى الباهر ، ينفض على
النفس بقدر ، ويوانها بتقدار ...

فلو انه اندفع بغطائه وجلاله ، الى كل قلب ،
واستحوذ على كل لب . لكان ميسمه قسما من
ذلك الاثر للدارس ونفعة من هذه المعالم البائدة
ولا يصيح البشر في حلقه المخلقة على نسق من
المساواة البغيضة التي تذهب به الى التفكك .
وتدفعه الى الهوان ١١...

الى النفوس العظيمة وحدها ينضوى « المجد »
ويخف من جناحه ، وإلى القلوب الكبيرة دون
سواها يطفئ ذلك الروح القادر الجليل ،
وتوثب هذه الزعة المائلة الخجدة ... دون أن
تواظا على أعنة الناس جميعا فتفقد من بهاها ،
وتهد من لا لاها ١١...

لقد نسمع الى الحكمة القوية الاثر البليغة
العبرة ، من لسان لم يعود الحكمة ولا فصل
الخطاب ، فلا تهزك خلجاتها . ولا تطربك
آياتها . وقد تقسمها عن دفع المجد الى نفوسهم
روحه الرقيقة وعقله الجبار ، فهزك روعتها
وتهزك قوتها . ذلك انها في حالتها الاولى قد
صدرت دون قصد ، وانفلتت عن غير عمد ، أما
هي في صوبها لا آخر فقد كانت أغنية النفس
التي لا تم بالصغار . ولا تضم النافه الحقيق ...

وهنا محضرتي « صاحبة الجلالة الملكة
مارى » ويحضرني معها أدبها الجم وتاجها
الرائع . فإذا بها أقف عند هاتين الصورتين موقف
الدليل القوي . والحجة التي لم تنطق عن الهوى
فالملكة الرومانية بما تنبع من أفكارها . وما

تنشر من آثارها . انما تنفذ الاجيال والحقب
غذاء حسيا . يتقبلونه في كثير من النهاية وواو
من الشراهة ، دون أن يستظهر واجباته ما ساق
عن عقول لم تثبت في رؤوس كبيرة . ولم تتزعزع
في صعيد جزيل الامان والتفكير ... ١٠٠

ولئى يكن القرب قد فاخر اديه بان يحمل لواءه
قلب تنفذ في القصور الرفيعة . وتحت أكتاف
التيجان والقارحين تهدهد جلالة الملكة « ماري »
فان للشرق غفاره الجميل الجزيل يوم تهدهد
صاحبة السمو الاميرة الجليلة « قدريه حسين »
جوانب أدبه الرجية « للشرق خاره » وله في
ذلك القطار تحية يزجها الى أميته وادع النفس
مجبوراً ١٠٠٠

نشأت صاحبة السمو الاميرة « قدريه
حسين » في بيئة حب الناس منها أنها صلة
المجد الخالد . وأصرة الروعة السابقة ،

نشأت في فردوس من جلال أبيها . ساكن
الجنان السلطان حسين كامل « وكانت
في هذه النشأة بمنزل عن أبهة الاميرات ،
تتمتع عزوب عن فكرة الاطفال في قضاء
أوقاتها بين الدنى والا لاعيب . تستعير عنها
بما خلق في نفسها من حياة . وما تلبس عقلها
من توب . وما تمد به عليها من فتوة في البحث
العميق ... وكانت بداهة بحوثها في سنن الياكر
انها عمدت الى « المجلات » والصحف تسترشد
بهدايا . وتقف عند وحيا . وانها كانت من
نباة الفطنة على الصورة التي تمد بها بالسؤال
الحافل عن مرائها في هذه الجولات القصيرة
بين أحداث القتون التي تلبسها الصحف إهاب
الاذاعة ... فإذا ما أخذت روح النشاط الادبي

تدب في ذلك الفكر الحبيب . رأيت ثم رأيت
جلالا وبعداً كبيراً ... ١١

لقد تهيأت لها أسباب الدراسة الموفقة حتى
حذقت جمهرة من اللغات الحية الدائمة . حذقت
الفرنسية والتركية على وضع من المهارة الذي
لا يدع مجالاً للمناقضة بينها وبين واحد من أباه
هاتين الفتيين . وكانت مهارتها في الدراسة كميعة
بتسمية القبس الشاعرى في هذه النفس الفتوة ،
ولم تكن شاعريتها على النسق الذي ألفه الناس
بل أصبحت له ميزة من البهجة الاخاذة ، والروعة
الناقذة ، والفتنة الجزيلة ، وأصبحت له الى ذلك
ميزة الصراحة المائلة التي يأخذها المتعصبون
ماخذ الاغراق في كثير من جوانبها . لكنهما لم
تصعد الى شيء . ولم تهتف الا بالصوت البريء
الذي يزيد في روحها قوة ، وفي جنانها منعة
وكلا ... ١١

وحسبك لكى تعرف الى طبيعتها ما تذيبه
لك عن شأنها حين تكتب :
تضع في خيالها الفكرة التي تشاء أن تنشرها
وتنفذ هذه الفكرة بما يدفع عنها كل ليس ،
ثم تستحيل انجازاتها جميعا الى الجانب الذي
أخذت على نفسها بحثه ، فإذا ما ألفت حواسها
قد تحولت الى وجهة الفكرة بدأت في تطورها
وبدأ لها ذلك الوحي الخارق الرحيب يفرها
بباطمة شاعرية منققة بليغة الاثر مفضضة
النوب ، وأخذت بعد كذا في ذلك التطوير مجل
أروع ما تقع عليه البواصر من كلمات . وأفس
ما تسمع الآذان من أناشيد فان تلك « الفكرة »
على وضع يش « نقيب » والتمحيص والبحث العميق
الاميرة الادبية لا تريد أن تكون بحوثها
على أسلوب من « الأسطحيات » التي لا تعمل
فيها طرافة الحجج . ولاها سحر روعة الدليل ١١
هي لا تبغي الا وجهة الحقيقة الدينية السكينة
بين غلائل الصور . أو جنات الاغوار .. وهما
يكن ذلك الرجاء شاقاً فانها تهمه بقوة لا يحصى
لها من الفطنة ١٠٠

وهنا ... كيف تراها ٢٢ دأب لا شاوله ،
وكدح لا غاية بعده ، ووصب لا رضاه إلا نفوس
الاقوياء ١٠٠

لقد برعت الاميرة في كل شيء . وأتت على
الفاية في ضرب الفنون جميعاً .. فاد نس تركها
هذه الاحساسات التي ذخرت في « كلماتها »
وفي شتات ما أنتجت من بحوث أدبية خالصة .

فانما تهف بك قليلا في موطن شقي ١١٠٠

أول ما أخذت الاميرة به براعها في ناحية،
التراجم ، انها ترجمت إحدى القصص الغشيلة
الفرنسية الى اللغة التركية فتناقصت مسارح
الاستانة في لعبها على خشبة المسرح حتى أصابت
من الذبوع نصيبا ما يزال الى اليوم حديث
« الفنانين » في كل صوب وحب . ثم استرسلت
بعدئذ في ذلك النوع ، تكنته لنفسها وتضمن به

على أنها لم تتوجه الى الادب لتترك وراءها
فكرة « السياسة » بل أخذت في الميدان
السياسي . بتصيب واقر كان بعثه الاول . بل
كانت حلقته الاولى تلك الايام التي استحوذت
فيها على الدولة التركية أفواه المغرضين ترشقا
بالسنة حداد . فبرزت في ميدان العمل تؤدي
من نفسها أوفرا أدى واحدا من الجند المخلصين
وتهز بقلمها تلك الامام صر فعدتها الى اليم
هشبا بدأ ١١٠٠

ولم يكن ذلك الصنيع كل ما أسدت الى
« الدولة العلية » من صنائع ، فان التاريخ يسجل
لها في صفحته الطالدة تلك الرحمة التي تمرلتها
يوم وقف « البلاريون » في الحرب البهاية
بجملهم ورجلهم وأساطيلهم حيال الاستانة
يهددونهم ويوعدون أهلها بالفناء والموت ،
ويبتزون عليها من الصواعق ما تنل له تلك
النفوس التي راحت مستبسة في ذمة الحرية والتي
راحت شهيدة في سبيل الذود عن وطن يحاصره
أعداء يشاءون سحقه ويرجون بواره ...

لقد كانت الاميرة آخذة في الاستانة . فحين
رأت ان الامر يدعوها الى العمل ، لجأت مع
إحدى صاحبات السمو شقيقة الملك العظيم ،
الى أن اتظمتا في سلك « الحلال الاحمر » وأخذت
على عاتقها مواصلة الجرحى في المساجد التي

المرأة : عقدة المحبة في العائلة وأساس
الراحة في البيت بحيث توجد هي توجد المحبة
والسعادة .

الانسان : أغرب الحيوانات المفترسة التي
تدب على الارض

الانسان : امة سبى بها يد طبيعة
الانسان : حطط مكنون من امزاج عنصريين
عنصر ملائكة وعنصر ادمية .

الامل : عالم يعيش سكا به في حياة سرمدية
الامل : نعمة إلهية وهبها الله لعباده
الضعفاء لتخفف عنهم متاعب الحياة :
الامل : تسلية المستقبل ومعيد المتاعب :

ألا ترى أن هذه الروح جذيرة منك بالاعجاب
وللمفخر معاً . ؟ إن الاميرة قد جودت مدى
الفاية في هذه الشاعرية الحافلة على ان « معربها »
قد انتقص من جمالها بذلك الاسلوب الذي تضيق
حقائق الفتنة بين نواته الفاتم ، فلو تهدهد الريشة
لتي حنقت لتتكرر ونثر وتمن . لكان حديثها
في لغة الضاد غمياً لا تنزل عنده الا روح الاعجاز
القوى الرصين ١٠٠٠

ثم تأتي بعدئذ تلك المهمات التي صورت
بها « الامل والخلافة والاسرار وخداع الطواغر .
والاحساس والتقليد وبلاغة السكوت والحوادث
والالم » تأتي هذه المهمات التي .. دعها
مرأيا . . . فاد هي صرخات الحقيقة الدواية ،
ودعوات « الواقع » الجارية . . . وادها هي
الغباب الذي تحار العين في تحقيق شاطئه والافق
البعيد الذي يقسح القضاء من مداره ، وتريد
الاجيال والحقب من روعة طلائمه ورمبه
أسراره ١١٠٠

ليس هذا هو السراب الذي دفعه الى الوجود
« الصحراء فالخولة فالنور » كما تحدثت سموها .
وانما هو الحقيقة التي دفعها الى النهوض تلك
البراعة القديرة والقلم القهار ، والذهن القادر ..

والحقيقة دائما هي مثل لاعلى ا... في
سببها رضيت الاميرة تدرس الله وهو عذبة
حتى يأتي غمها عن « الملكات المنصريات » على
الصورة التي أرادت من دفعة وصرخة ومنه !

توفرت سمو الاميرة على كل جانب من
الادب . . . وتهدت ككل نواحيه بروحها
الشاعرية الجلية . . . فلم تدع فكرة دون أن
تسبح عليها من وحيها إلهاماً جديدا . ولم تترك
موطناً دون أن تدفع اليه آثارها العظام ..
فاذا أنت رجوت المحبة الباقية فليس عندي الا
أن أتيك بصفة صالحة من نتاجها الذي ديجته
بالقلم التركي وعربه عنها الاستاذ « الخانجي » .
الحرية : أساس للسعادة القومية وشرط
لارم لوقاية الامة من الفناء

الحرية : صرخة قوية توقظ الامة الفاعلة
في مرافد الاستبداد
الحرية : تبدأ بالشجاعة وتنتهي بالتضحية ،
وعندها تعقد ألوية الاستقلال .

الحرية : أن يكون الانسان سلطانا في نفسه

الوطن : ملجأ ناوي اليه القلوب المتصدعة .
الوطن : أجل البقاع التي تاخذ بجماع
لقلوب على وجه الارض .

الوطن : مدرسة عالية فيها يتلقى الناس
دروس المروءة وعزة النفس والحقوق الشخصية .
الفضيلة : تيار يسوق صاحبها الى الخير
والفلاح .

الفضيلة : جوهر بهيج يزدرى بشانه
الجهلاء .

الفضيلة : متاع معنوي تزداد قيمته على
مر الزمان .

الفضيلة : طبع لدي الحكما وعزة عند
العلاسة .

المرأة : لغز أبدي . وإنك لتري باطنها
غير ظاهرها وقولها خلاف فعلها
المرأة : المربية الاولى للامة والاستاذ
الاول في مدرسة الحياة .

التمشيد والرياضة



ممثلة السبينا الالمانية ليني ريفنتال وهي من أبطال الرياضة الشتائية

ثوب للحفلات



وفق أحدث الازياء

تقبص على ألوية الغرارة... فكان فتحا هائلا .
وكان أثر الاميرة فيه أثراً محموداً

لعل الاميرة الجليلة في حياتها أسعد امرأة
على وجه الارض. لقد أصابت في دولة القم التجاح
الجزيل وأصابت في حياتها الزوجية خير ما نصيبه
سيدة في العالم ، وضمت الى صدرها آداب
« المجد » فكانت في كل ظواهرها جديرة
بوالدها العظيم وأسرته المحيطة . واحتفظت الى
تزعته الادبية الرائعة هذه التقاليد التي توارثتها .
واذا أنت عدت الى تلك التقاليد أنزاهها إلا النبيل .
والرحمة وحب الوطن ؟؟

فعلى ضوء هذه الاشعة الثلاثة التي يحبو
دون واحدة منها الضوء البهيج . نحي « أميرة
السيدات » تحية اكبار خالص . وتسجل لها
ذلك الذكر الباقي . وتلك الصنعة البيضاء ،
محمود عبد فرغلي

أحالتها طبيعة الحرب الى مصحات ، فكان
صنيعها بارز الرحمة ، وكان قلبها جزيل الختان .
ثم أخذت بعدئذ في تلك الحرب الضروس
الى انتهت الاترك بعد المجزة الكبرى حين
هبوا واندفعوا في وجه اليونان يباعدونهم عن
وطنهم الذي سمعته نواب الاحتلال . في ذلك
لوقت تلتقت الاميرة الى واجها المقدس فاخذت
سمتها الى روما محبة زوجها صاحب السعادة محمود
خيري باشا عضو مجلس النواب ، واجتمعت
الى نخبة خيرة من الاراك النازحين فانشأت
صحيفة خاصة لنشر الدعوة وبث العطف على
المجاهدين ، بعد ان باعلت الدول بين الاتراك
وبين رغبتهم في شراء السلاح ، واقدأعمرت هذه
الدماية واتججت أثرها الجليل . حين وجهت من
عقلية الدول الى ان أحالتها الى قلوب رحيمة
تقبض برأ وشفقة ... وصولتها الى ماشاءت
الاميرة ان تتحول اليه ، فاصبح ميسراً ما كان
في الامس القريب عسيراً . وأخذت يد النصر

النساء والاعمال الشاقة



بعض النساء الاعضاء في الجمعية النسائية الرياضية بانجلترا

يصلحن سيارة بعد حلها

قصص الحب

زواج شـ قى

للقصصى الفرنسى جى دى موباسان

ترتيب الأستاذ محمد السباعي

هذا البيا حتى جن من الفرح ، ولم يعد يفارقها خلال مدة الحمل لحظة واحدة ، وكان عنده خادم عجوز كانت تخدم في بيت أبيه قبل مولده ، فكانت لها مكانة محترمة عنده ، فجعلت العجوز كلما رآته على هذه الصورة تعيد البيت لا يفكر في الخروج ، تمسك بذراعه فتعشى به الى باب المنزل وتدفعه الى الطريق قائلة يا بني اذهب الآن رجلك قليلا وانشق الهواء ، فقد أظلت الحبسة في البيت وأخشى عليك أن تمرض من طول القعدة ، وعواقب هذا الاحتجاز الاليم

وكان أكرم أصدقائه عليه شابا يعرف أسرته من عهد طفولتها ، وهو موظف في «المحافظ» وكان يدعى «دورتور» وقد اعتاد أن يزور الزوجين ثلاث مرات في الاسبوع ليتناول العشاء معهما ، وكثيرا ما جاء بياقات الازهار للزوجة او بهذا كالأوج وبنابور في «التياترو» وكان «ايونيه» يقول لامرأته والثلاثة جلوس الى العشاء فيقول وهو متأثر متحمس ما أسعد الحياة مع زوج مثلك وصديق مثله ، حسب المرء هذا من دنياه وكفى !

وماتت الزوجة يوم وضعت حملها وكاد يموت هو أيضا من شدة الصدمة ، ووقع المصاب ، لولا أن تشجع بمنظر الوليد ، ورأى فيه أثرا باقيا منها ،

وأخذ يولى الوليد كل الحب ، ولكنه حب مزيج أبدا بذلك الشغف الذى كان يشعر به لأمه ، فكان يطيل النظر اليه ، ويضاني فيه ، ويفكر أبدا لاجله ، ويصمم لمستقبله ، غير أن ذلك الحب الشديد لم يكن يخلو من مرارة الذكري ، أن ذلك الطفل كلف أمه حياتها ، واستطاع أعوام الهناء التي نم بها في جوارها ، وكانها من يوم حملته الى حين وضعته راح بمنص حياتها ، ويحيا في أحشائها لموتها ،

وكما تذكر «لئونيه» ذلك وهو جالس بجانب مهد الوليد راح يطيل النظر اليه ، ويظل كذلك الساعات الطوال متأملا وجهه ، مفكرا واجما ، حزينا ساهما ، فإذا قام الطفل أكب على وجهه الدقيق وترك للدماغ فيضه ،

الحساء ، ويسكب على الملح الماء ، فإذا انتبه من ذهله ، وأدرك ذهنه ما فعلت يده ، ضحك ضحكة الصبي المستعجب من هفوة ، المتجملان من غلظته ، ومضى يقول ها أنت ترين أننى أحبك حبا مذهلا يذهب باللب ، لقد أخذت مني قلبي ، فلم أعد أتبه الى ما تفعل يداي . . .

وكانت هي تتسم له ، وتتفقد هذا الاعتراف البديع منه ، وترضى عن هذا المدح لها ، وكثيرا ما كانت تلوح ساكنة مستسلمة الى سخفه هذا وتدلّه ، وإن كانت في أعماق نفسها متململة متفجرة منه ، ولكنها في بعض الاحيان تشجع بعينها عنه ، كأنما قد أربكها بطول النظر اليها ، وتروح تقول له ، ألا تتكلم ! بالله عليك قل شيئا ، ألا تمل من طول النظر هكذا

لأننى . . . ثم تمسك ولكنه لا يجير جوابا ، وإنما يمد يده من تحت المائدة فيمسك يدها ويضغط بركبتيه ركبتيها ويتنق يقول لها مرارا وتكرارا ما أشد حبي لك ، وما أعظم غرامى

وعلى هذه الحال لبث طويلا ، فجعلت عمل من هذه الحركات ، وتعلم لهذه التاملات والسرعات ، فكانت كلما جلسا الى الطعام تتنق تقول ، يا شيخ كل وخليك عاقل بالله عليك تاكل ، وارتكنى آكل ، حتى تنفص من هذه الجلسة الى طالت ،

فكان كلما قالت ذلك يزفر زفرات حارة ، ويضع اللقمة في فيه ويطيل مضغها وهي لا تكاد تنزل من زوره ، وأقاما بحسة أعوام ولم يضر الزوج ثمرته ، ولكنها في ذات يوم بعد هذه المدة الطويلة كاشفته بانها قد أحست حملا ، لما كاد يسمع

ظل «لئونيه» بعد وفاة زوجته أرمل وأبا لولده واحد ، ولم يفكر في الزواج ، لانه كان يحب تلك المرأة حب المشق ، اختلط بحنان ، وحب الغرام امتزج بحبال وهيام ، وقضى معها مدة حياتها مخلصا وفيا ، لم يفتر حبه مرة ولا عهد له ضرام ، فقد كان «لئونيه» رجلا طيبا حنوننا حسن النية صادق العاطفة ، لا يقدر على شر ، ولا يمشي الى ريبة ،

ولكنه في ذات يوم لم يملك فؤاده في ساعة من ساعات النسيان ، لانه مثل ومثلك انسان ، فوقع في الحب مرة ثانية ، واشتد به الكلف بامرأة من سكان الحى ، لم تكن الفتية في أهلها ولا هي برمة الحسب والجماء ، فعرض عليها فكرة الزواج ، فتقبلت راضية ،

وكان له متعرج مناسب يجيشه بدخل مناسب ، وهو من الحياة في رغد ، ومن الرزق في بسطة ، ولم يدرك لحظة في خلده أن هذه المرأة يجوز أن تكون رضية به ، طمعا فيه ، بل كان اعتقاده أنها قبلته قبول رضى وحب ، لا تعرض آخر أو مارب ،

ووجد في الزواج هناه ، ونعم منها بالسعادة ، فلم يعد يرى في الدنيا حواء مثلها ، أو يفكر في سواها ، فإذا جلس اليها لم تفارق عيناه عينها ولم يكف عن التطلع اليها ، في خشوع العابد ، وقنوت المؤمن المسيح بمحمد ربه ، وكان من قبل سر بها في أكله ، غير مترقق في تناول طعامه ، ولكنه عاد اليوم يلتقي عنه الى النظر اليها ، ويهمل الصحاف ليجلو العين من صفحتها ، ويسرح بالخطاير في تأمل حسناتها ، ولقد بلغ من شدة ذهوله انه كان يصعب التمييز في آية

وعلى الايام نما الطفل وترعرع ، ولم يعد أبوه يستطيع الابعاد ساعة أو أكثر عنه ، بل جعل يجلس اليه ويحدث معه ، ويخرج الي الزهرة به ، ويلعبه ويضاحكه ، ويلبسه ويهبطه ، ويؤكله ويشربه ،

وكان صديقه يشاركه هذه الحبة العظيمة للطفل ، حتى لقد جعل في بعض الاحيان يقبل وجهه الصغير قبلة مفرطة في الحنان كأنها قبلات الوالدة ويحمله بين يديه « فبهشكه » أو يجزه فوق ركبتيه طويلا ، بينما يجلس « لبيونيه » ينظر اليه مسرورا وهو يردد قوله ، ألا تراه حبيلا ، بالله عليك أليس هو قاتنا ، إنه في الحق ولد لطيف للغاية! فكان صديقه كلما سمع ذلك احتضن الصغير احتضانا حارة وراح يلعب حده الناعم بطرف شاربه الحشن

ولكن العجيب أن الحسادم المعجوز من دون خلق الله كانت تستنقل الطفل ولا توليه أقل حب ، تصمت اذا سمعت الناس بمدحونه ، ونجم كلما اقبلوا له ، وتغضب منه كلما لب أو « تشاقى » ، واذا رأت الرجلين مكثرين من تدليله ، مطلقين التفتي بمدح « زايه » ، مضت تصيح بهما قائلة « والله ما أحد حاضره إلا أتم ...! » ما هذه التريبة الناقصة ، إنه سيطلع قردا شقيا ولن يكون مؤدبا ذكيا !

ومرت الاعوام ، وبلغ « جان » التاسعة ، وقد ماش على الدلال ، فلم يكن يستطيع فك الخط ، ولا قراءة سطر واحد على صحفته ، وقد أصبح غضوبا نافرا ، اذا لم يجب الي ما يطلبه لوى « يوزه » وأعرض وغضب ، وكان أكثر الاوقات مريضا من كثرة الاكل ، شجيا حليما من القنادة الدسم والافراط في النوم ، وكانت تنويه ثوبات غضب وتشجع اذا عورض في شيء ما ، فاذا اتابعه هاج ولطم وبكى وصاح ، وملا البيت صراخا وضوضاء

وكان أبوه مستسلما لمشيئته ، نازلا على أحكامه ، واعتاد صديق أبيه أن يقتنى له اللعب النفيسة ، ويحجي اليه بكل ما يستحسنه له ، وقد نصح الاطباء لايه أن يمنعه كثرة

الاكل ، ويصونه بالحية فقصروا طعامه يومئذ على الكمك و « الملبس » حتى تحف وذهب الشحم عنه

ولم تستطع المعجوز يوما أن تسكت عما ترى من تدليل والده فقللت مفضية متذمرة « هذا شيء مفسد » ونظام سيء للغاية يا سيدي ، ألا ترى انك بهذا تضره ولا تنفعه ، ان الافراط في الحنان مضرة للبنين ، فخر له ولك أن تكف عن هذا « الدلع المرى » . ومن الآن لن أتركك يا سيدي تتأدى في إفساد الولد أكثر مما أصدلت

ولكن سيدها انبسم وأجاب قائلا هذا شيء فوق طاقتي ، لأنني أحبه ، هذه كل الحكاية ، ولا حيلة لي عليه ، فخير لك ولنا أن تروضي نفسك على احتياد ذلك فبروق دمك ، ولا تعودين تغضبين كل هذا الغضب!

ومرضي جان يوما فلما خفصه الطبيب قال يشكو الفقر من الدم ووصف له شرابا مركبا من الحديد ووصي بان يعطي حساء دسما ولحما « نصف شواء » ولكن الصبي كان قد تعود أكل الكمك فاني الاملازمة أكله ولم يقبل سواه ، فلم يكن من أبيه الا أن يحشوله معدته بالبسطة وقشعة والكثافة والشكولاتة !

ففي ذات مساء وهما جالسان الى المائدة معا جاءت المعجوز بحساء طيب فاخروا وهي عابسة كاشرة على غير عادتها ، أو ان طعام ، وفي وقت العذمة ، فكشفت عن الحساء ومضت تقول ، أيا الحساء اليوم أبداع ما صنعت في حياتي ، ولا بد للولد من أن يأخذ قليلا منه ، ورأى « لبيونيه » « العين الحمراء » من المعجوز الفاشمة فانزوى خوفا ونكس طرفه ، وأدرك ان المسألة دخلت في دوز جد ، وأوشكت أن تحدث أزمة خطيرة ، وتناولت هي صحيفته فلما حساء ووضعتها أمامه فذاقها وقال في الواقع انه لحساء فاخرا

وتقدمت المعجوز فتناولت وعاء صغيرا فسكبت فيه قليلا من الحساء العصبي وتراجعت تحت المائدة ووقفت تنتظر حتى يشرب ، ولكن

« جان » راح ينظر الى الحساء مليا ، ثم ما لبث أن دفع الوعاء عنه ومطشفتيه كراهة واشتمزازا ورأت المعجوز ذلك منه فعلا وجهها الغضب وهزلت اليه فامسكت بالملقعة فلما حساء ومضت تجرعه اياه بالقوة ، ولم تتركه حتى أنزلت الحساء الى حلقه .

فاخذ الصبي يسعل ويعطس ويبصق ويصرخ ثم أمسك بكوعه فرما بها وجه المعجوز انقماما ، وحاولت هي أن تخلو من طريق الكوبة المطوحة فلم تتمكن لان الرمية جاءت مباغتة فاصابتها ، وفي الحال جن جنونها فاسرعت نحوه فوضعت رأسه تحت أبطها وراحت تصب الحساء ملاعق متوالية في فيه ، وهو يحاول التخلص فلا يستطيع وقد علا صياحه ونحسرح صوته وجعل يضرب الهواء بقبضتي كفيه ، واهر وجهه في مثل حمرة عرف الديك الرومي كأن يدا قد قبضت تحتفه .

وظل أبوه في مجلسه مبهورا بأدى الرأي لا يصحرك من مكانه ولكنه لم يلبث فجأة أن قام كالمجنون فهجم على المعجوز ثائرا عتقا فامسك بعنقه ودفعها دفعة عنيفة ردما الى الجدار وهو يلثم من شدة الغضب وزفر ويختنق ، ويردد قوله في ذمجة مختنوق أخرجي من هنا ... أخرجي من بيتي ... لا أريدك في خدمتي أيتها المتوحشة المفترسة !

ولكن المعجوز كانت من نساء القرى ، وهي لا تزال علي تقدم سنها قوية العود متينة البناء ، كأنها رجل شديد الاسر ومثلها يضرب عشرة رجال « في بعض » فتقدمت اليه وجعلت تهزه بعنف هزة القط للقارة ، وقد اخفش شعرها واعتقدت أربطة مبدلتها واثنت تصرخ في وجهه والشرر يطاير من عينيها ، ماذا جرى لك ؟ هل جننت في عقلك ، أترغب بذلك على وريد ضربي وأأأ أكبر من أمك ، لأنني أردت أن أسقى هذا الطفل ملء ملاعق من الحساء ، أنهم بضربي لأنني أريد أن أغذيه ، وأنقذه من شر الامراض على حياته ، انك قاتله بتدليلك ، مفسدهم بها وانك !

سيدها فانصرفت ولكنها لم تسمع شيئاً، فنظرت من خصائص الباب فإذا هو جالس الى المنضدة يكتب في سكوت وهدوء ورباطة جاش، فعدت الى المطبخ فجلست مستعدة للطوارئ، اذ أدركت أن حادثاً ولا ريب واقع، وأمرأ لا محالة محتم.

وضرب الله على أذنها فنامت في مقعدها ولم تستيقظ الا مع مطلع الصبح، فهضت لتؤدي أعمالها في الصباح كما دأبت فكلست وهضت وسوت ونظمت، حتي كانت الساعة الثامنة فعدت القهوة لسيدها، ولكنها لم تجسر على الذهاب بها اليه، خائفة أن يلقاها أسوأ لقاء، فانتظرت حتي يذق الجرس لها،

ولكنه لم يذق، وانما دقت الساعة ولم يفعل.. ثم العاشرة! واذ ذاك أخذ الخوف يعرورها فعملت الصينية وصعدت الي غرفته وهي خائفة الفؤاد،

ووقفت بالباب تسمع وتنتصت ثم دقت... فلم تطلق جواباً، فتشجعت وفتحت الباب ودخلت....

ولم تكذب تخطو في الحجرة حتي أفلتت من بين شفتيها صرخة رعب لا يوصف، وسقطت الصينية من يدها فتحطمت،

لقد رأت «ليونيه» معلقاً يتدلى من حلقة مثبتة في سقف الحجرة وجنته ترتع وتترن وقد تدلى لسانه، وسقط النعل من رجله، وقد انقلب المقعد تحت قدميه،

فهرعت العجوز هاربة مولولة، وجاء الجيران علي الولولة مسرعين وقرر الطبيب أن الموت وقع حوالى نصف الليل، وقد وجدوا على منضدته كتاباً الى صديقه العزيز، ولم يكن الكتاب يحوى غير هذه الكلمات «أترك لك الطفل قاحس اليه!.....»

البلاغ في تونس

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في تونس هو حضرة السيد محمد بن محمود اللوز بنهج الباي رقم ٣٦ بصفاقص

وسكنت من نبرات صوتها الراعى، ومادت تقول لقد قلت لك كل ما أعرفه، بل كل ما يعرفه الناس جميعاً، ولولم تستر غضبي ونحرجنى عن رشدي لكثمت الخبر عنك حتي أموت به.... فلا أراك مثلاً هذا الالم البادى عليك....

ولم تستم.... لانه اقلب في تلك اللحظة مجنوناً لا يعي ما هو قاع، فرغ ذراعيه وارتمى فوقها كاتماً يريد أن يجند لها مكاناً، ولكنها أفلتت منه هاربة، وقد عاودها الغضب، فمترجاً بالاحقار له، والسخرية من رجل لا يريد أن يعتقد الحقيقة ويأبى الا مغالطة نفسه حتى النهاية ومضت تصيح به قائلة أيتها المجنون.... أيها الاله الضعيف.... اذا لم تصدق ما قلت فانظر اليه.... انظر الى وجهه.... ألا يشبه وجه صديقك العزيز.... ألا تراه صورة مصغرة من «ديتور».. تأمل عينيه وشعره وجبينه... انه لا يشبهك في شيء من هذا مطلقاً... الناس كلهم يعرفون، وأنت في غفلة لا تدري شيئاً.... سل الجيران جميعاً لكي يتيقن انك كنت ضحكة الحلي كل هذه السنين الماضية وأنت لا تعلم!

ومشت الى الباب متصرفه، وما لبثت ان اخفقت....

أما الطفل فمن فرط الرعب والدهشة ظل جامداً في مقعده ينظر الى طبق الحساء الموضوع امامه....

ومضت ساعة من الزمن، فانسالت العجوز راجعة لتري ماذا جرى، فإذا الطفل قد التهم الطعام كله وأفرغ ابريق اللبن في جوفه وأجهز على طبق الحلوى ولا يزال يا كل من عتبة المربي بلهقة الحساء،

وأما أبوه فلم يكن حيث تركته.... فتناوله العجوز بين ذراعيها وأهوت على خديه ثقيلاً ثم احتملته في رفق فأسرعت به الى حجرتها وأرقدته في سريره، وتزلت بعد لحظة الى قاعة الطعام فرفعت الصحاف عن الخوان ونظفت الاواني وانتظرت طويلاً،

وخيم السكوت على البيت فمشت الى غرفة

ولكن الوالد مضى يكرر قوله وهو يرعش فرعه الى قدمه أخرجي من هنا... أخرجي هنا... أينما المخوشة!

واذ ذاك جن جنون العجوز من هذا الحكم سي والكلمة المؤلمة فدارت على عقبيها ثم ت الى وجهها فمشت نحوه ووقفت قبالة، لما لث النظر اليه وأنشأت تقول بصوت متهدج ش من غضب، ويحشرج من دمع مكتوم كذا تعالني أنا..... أهكذا ما أستحقه؟... ما شاء الله... أنا التي ربيتك وخدمتك ممركة... أجازى اليوم منك هذا الجزاء... من بل هذا الطفل.... نعم، هذا الطفل مون.... هذه الثمرة الاثيمة الفاسدة.... كان طفلك لسان الامر.... ولكنه ليس لقلبك... نعم، ليس بطفلك... ألا تسمع ما أقول... ديتور بيت ولدا زنياً لم يات من ظهرك... فدللت يا غريباً عنك، يا سبحان الله... أكل الدنيا عرفت هذه الحقيقة إلا أنت فلم تسمع بها.... بل البذل.... سل اللبان... سل الجزار.... بل جميع أهل الحلي.... كلهم يعرف.... أنت وحدك لا تعرف

واخفقت صوتها.... وقطعت أنفاسها. ووقفت ترعش متشبعة.... لقد تالت هي كذلك... نعم، لقد ألمها أن تكون هي ون سواها التي تضربه هذه الضربة القاضية، ولكنه المولم، لانه هو الذي حملها على قول قالت،

ووقفت مكانها تماماً.... وجد هو في موضعه لا يحرك، وقد شجب وجهه، ووضع يديه في خاصرته وماد سكوت....

قال بعد صمته مستطيلة وقد رعش صوته، تشبعت أطرافه، ماذا تقولين.... ماذا تقولين.... ما هذا الخبر العجيب!

ولكنها وقفت لا تتكلم، وقد أخافها شهبه، وظل هو يردد سؤاله كطفل حديث العهد بالكلام لا يعرف غير ألفاظ محدودة، وقد ترك وحده في ظلام دامس.... وما لبث غضبها أن عاد شفقة متناهية، فهدأت من حديثها

الورق وصناعته

(بقية المنشور على صحيفة ٢٣)

بعض أنواع الورق

- ١ — ورق الشاف : يحمل العجينة فقط ولكن لا تقرى ولا تصقل ولذا يمكنها امتصاص الحبر ومنها ورق الترشيع
- ٢ — الورق القوي : قبل ان تجف ادراج الورق تساما تضغط كل ثلاثة أو أكثر منها فتخرج في النهاية ذات سمك كبير وكلما زاد الضغط عليها ازدادت صلابة
- ٣ — ورق الشف : لا يحمل بل يخرى وتضاف اليه مادة دهنية
- ٤ — ورق الشمع : بعد خروج الاوراق تغمر في شمع البرافين السائل ثم تصقل

- ٥ — ورق وقاية السدادات : لا يقرى ثم يوضع في حامض كبريتيك مخفف ثم يغسل جيدا وبسرعة
- ٦ — الورق ذو العلامات الخفية : تضغط العجينة بين اسطوانات مركب عليها اقوال بالاممءاء أو النقوش المطلوبة فتضغط العجينة وبعد ان تصقل تصبح الورقة منفذة للضوء خلال هذه الكتابة أكثر في الجهات الاخرى وعادة لا ترى هذه الكتابة الا اذا وضعت الورقة كعاجز بين الضوء والرائي ومثل ذلك أوراق الحكومة المصرية

فوائد الورق

يصعب حصر منافع الورق فكل الطبوعات من جرائد سيارة ومجلات وكتب مصنوعة من الورق وأكثر الصناديق وغيرها أوراق الف وذاكر السكك الحديدية وغيرها والخطايات وطوابع البريد والصور مصنوعة من الورق بل ترى منه اليوم ملابس وازهاراً صناعية وأطراف للمجلات ومركبات للنقل وحوائط المنازل وأوراق السجائر واكياس الحلوى واطباقها، وجدران المنازل تكتسى بأوراق عليها صور مطبوعة ونقوش وزخارف تحمل الحجرات مصحة ابدان وترهه أعين

عمر كامل الوكيل

مدرس العلوم بمدرسة دمنهور الثانوية

سياسية أمام مجلس النواب ، أو جنائية أمام « مجلس الاحكام المخصوص » عما يدخل في نطاق وظائفهم من جرائم قانون العقوبات والجرائم التي سيحددها قانون خاص لا يصدر بعد (وقد أثبتنا أن بعض نصوص قانون العقوبات الحالي تنطبق على جريمة وقف الدستور أو تعطيل بعض أحكامه) وإمام مسئولي عامة أمام القضاء : فالقضاء الجنائي يؤاخذهم على الجرائم التي لا تتصل بأداء وظائفهم ولا يختص بها « مجلس الاحكام المخصوص » ، والقضاء المدني تلك أن يحكم عليهم بتعويض الأفراد الذين أصابهم ضرر من مخالفتهم للقانون أو الدستور ، والقضاء الاداري على الصورة التي اقترحتها يكون له أن يحكم بإلغاء القرارات الوزارية والمراسيم التي يستصدرها الوزراء وتكون مخالفة للقانون أو الدستور .

في عالم السينما

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

أبهر قوة عضلاته وحبه للجزافات والالعاب الا أنه في عداد الممثلين الكبار وقد ظهر نبوغه في السينما الناطقة . ومن الروايات التي تعرض له في أمريكا الآن وحازت نجاحا كبيرا رواية (العمر الممل The careless age) وهي من اخراج شربة فيرست اشانل .

هذا ولعل المغربي بالسينما يسألون ماذا حصل للمثلة الكبيرة « بيرل هويت » الشهيرة على السطار الفضي باسم « ايلين » فقد ذكرت إحدى صحف السينما الانجليزية ان شابا من أغنياء المصريين (كذا ؟) أحبها وأحبته فزوجته وهجرت عالم السينما من أجله لتعيش معه في القاهرة (كذا ؟) حيث يقمان الآن في قصر نفخ على النيل بالقرب من الاهرام وتمتع بيرل بمقصرها الساحرا الجليل وتحيط بقصرها النخيل . ويقال ان مجموعة الجواهر النفيسة التي تمتلكها بيرل هويت من أغل وأفس المجموعات في الشرق . هذا وقد ذكرت الصحف أخيراً نبا زواج المثلة الخفيفة الروح كلارا لوب من الممثل المشهور هاري ريتشان ولعل هذا الزواج يكون سعيدا على الزوجين فنضمهما أيضا الى قائمة الأزواج السعداء .

عبي الدين فراحات

الضمانات الدستورية

(بقية المنشور على صحيفة ٥)

بها علاوة على الدائرة الجنائية والدائرة المدنية دائرة ادارية لتوحيد القضاء الاداري في الدولة والسيطرة عليه

أما الضمانات القانونية فقد رأينا انها تلتخص في نوعين :

النوع الاول : سلسلة من الضمانات Contrôlee . والنوع الثاني سلسلة من المسئوليات Responsabilités .

أما النوع الاول — نظام الرقابات — فعلى ثلاث صور : الاولى رقابة داخلية من السلطة التنفيذية نفسها تسمى الرقابة الرئاسية Contrôle hierarchique وهي اختصاص الرئيس بإلغاء ما فعل مرؤوسه اذا كان عمله مخالفا لاحكام القانون والدستور أو تعديله بما يجعله أكثر انطباقا على أحكام القانون والدستور . والثانية الرقابة البرلمانية وهي رقابة السلطة التشريعية (مجلس النواب) على السلطة التنفيذية (الوزارة) ، رقابة تجري بتوجيه الاسئلة والاستجوابات وأخيراً بزع الثقة الذي يترتب عليه وجوبا اعزال الوزارة الحكم . والثالثة الرقابة المالية وقد تكون في بعض الدول مندبجة في الرقابة البرلمانية (إنجلترا) أو منفصلة عنها (محكمة المحاسبة في فرنسا وبلجيكا وإيطاليا) . لأن المال هو غذاء نشاط السلطة التنفيذية والمصالح العمومية التي تديرها ، فمضبط صرف هذا المال طبقا لأرادة البرلمان ومضبط جبايته هو مضبط للنشاط التنفيذي نفسه .

ولعل هذه الرقابة في مصر في حاجة الى تكميل وتنظيم لأن ادماجها في الرقابة البرلمانية لا يكاد يأتي بالفرض المقصود اذ وقت البرلمان وجهوده لا تنسج لكل شيء . وقد اقترح في الدورة البرلمانية الماضية انشاء « ديوان محاسبة » على نمط محكمة المحاسبة في فرنسا ووظيفة المحاسب العام في إنجلترا . ولعل هذا الاقتراح يدخل في دور الانجاز في الدورة الحاضرة .

أما النوع الثاني — نظام المسئوليات — فقد بينا أن مسئولية الوزراء وهم القابضون على أزمة السلطة التنفيذية قد تكون إمام مسئولي

مخازن
السرعي

بها ارقى المنسوجات
ومها الامانة والقناعة

تفتقدوننا كثيرا اذا اقتسمتم
مصوغات الماس ويرا
لانتم رقيق الحقيق مطلقا
ملقان باناسيات خرايم
اساور عقود ساعات
مستودعات محل عظمه افوان الفاخرة
شارع الناصح عشرة عمارة زغب تليفون ٤٦٤٩ منه

الخطباء
واللغويين
ومحبو الادب والاراضه
عليهم ان يجرؤوا ان يراس
قالده
فانهم تفتقدونهم جدا
تباع في جميع المهن
ومخاريد الادوية
اطلبوا العلم بكونهم
قالده

حب وارب واقراص ميراثون

المركبة من الاملاح الطبيعية في شاتل جيون

لتبذ الطعم

مسهل خفيف



لعلاج الامساك ودهاء الشقيقة وأراض الكبد والامعاء

ياع في جميع الاجزائات ومخازن المطارة

أحسن ما يأتى ونجم على الكتابة
فلم خضير
منمالة ٣٥ منمالة ٣٥ منمالة ٣٥
بريشة ذهب
مضمون ملدة ٣
سنوات
يبتاع في
جميع المكاتب الشهيرة
في القصر الشري
تستعمل الحكومة المصرية بعد ان اغتبرته
ووجدت انجود الاف لامه

اطبعوا ما يازمكم
بخطبة البلاغ الاسبوعى

كتب... مجلدات... فوائده... وخلافه